



# The North African Journal of Scientific Publishing (NAJSP)

مجلة شمال إفريقيا للنشر العلمي (NAJSP)

E-ISSN: 2959-4820

Volume 3, Issue 3, 2025

Page No: 247-266

Website: <https://najsp.com/index.php/home/index>



Directory of Online Libyan Journals

SJIFactor 2024: 5.49

معامل التأثير العربي (AIF) 2024: 0.71

ISI 2024: 0.696

## دور الأمم المتحدة في الاستقرار السياسي في ليبيا خلال الفترة 2011 - 2025

عبد المنعم محفوظ محمد غريبي\*

قسم العلوم السياسية، كلية الاقتصاد والتجارة القره بوللي، جامعة المرقب، القره بوللي، ليبيا

### The Role of the United Nations in Political Stability in Libya 2011 - 2025

Abd Almuneim Mahfoud Mohammed Gribi \*

Department of Political science, Faculty of Economics and commerce Al Qarbouli,  
Elmergib University, Al Qarbouli, Libya

\*Corresponding author

abdammim.gribi@gmail.com

\*المؤلف المراسل

تاريخ النشر: 2025-08-21

تاريخ القبول: 2025-08-13

تاريخ الاستلام: 2025-06-01

#### الملخص

تهدف هذه الدراسة وتسعي إلي توضيح ومناقشة وتحليل دور الأمم المتحدة في الاستقرار السياسي في ليبيا خلال الفترة من 2011 إلى 2025 من خلال عدة محاور أساسية تتمحور حول دور الأمم المتحدة في معالجة الأزمة الليبية ومعرفة الدور الحقيقي الذي قام به مجلس الأمن وأهم القرارات التي اتخذها في ليبيا وتوضيح دور المبعوثين الأميين الذين تم إرسالهم إلي ليبيا لإيجاد حلول لأزمة ليبيا ومعرفة أهم الخطوات والمقترحات التي قدمها المبعوثين الأميين في ظل الخلافات والنزاعات الداخلية والاجسام السياسية المختلفة المتواجدة في المشهد والمراحل الانتقالية في نظام الحكم، بالإضافة إلي الصراعات الاقليمية والدولية حول مسألة استقرار ليبيا من عدمه والصراعات حول التواجد والهيمنة على الملف الليبي، في ظل هذه الظروف التي تعاني منها ليبيا يطمح الشعب الليبي للوصول إلي حل نهائي للأزمة الليبية تصل بنا نحو استقرار سياسي ونظام حكم مستقر ودستور دائم في ليبيا.

**الكلمات المفتاحية:** الاستقرار السياسي، المجتمع الدولي، الامم المتحدة، مجلس الأمن، المبعوثين الاميين، الدستور.

#### Abstract

This study aims and seeks to clarify, discuss and analyze the role of the United Nations in political stability in Libya during the period from 2011 to 2025 through several main axes centered around the role of the United Nations in addressing the Libyan crisis To know the real role played by the Security Council and the most important decisions it took in Libya, and to clarify the role of the UN envoys who were sent to Libya to find solutions to the Libyan crisis, and to know the most important steps and proposals presented by the UN envoys in light of the internal disputes and conflicts and the various political bodies present on the scene and the transitional stages in the ruling system In addition to the regional and international conflicts surrounding Libya's stability and the struggles over presence and control over the Libyan file, under these circumstances, the Libyan people aspire to a final solution to the Libyan crisis that will lead us to political stability, a stable system of government, and a permanent constitution in Libya.

**Keywords:** Political stability; International community; United Nations; Security Council; UN envoys; Constitution.

## مقدمة:

قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم "أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا" (1). وقال تعالى "قَالَ اهْبُطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ" (2). يعتبر الاستقرار السياسي أحد أهم القضايا التي اهتم بها المفكرين والباحثين والمحللين السياسيين منذ أمد بعيد، فهو مطلب لكل المجتمعات والشعوب والأمم في العالم، لأنه يحقق الظروف الامنية والتنمية والاستقرار والازدهار والتطور داخل المجتمع.

الاستقرار السياسي تبحث عنه ليبيا منذ ثورة 2011 فهي تعاني حالة من الانقسام السياسي وغياب الأمن وتعدد السلطات والمراحل الانتقالية، فكل هذه العوامل أسهمت في اضعاف مؤسسات الدولة مما جعل تحقيق الاستقرار السياسي هدفاً وطموحاً لكل الشعب الليبي، فقد دخلت ليبيا في عدة مراحل انتقالية معقدة اتسمت بالصراعات السياسية والانقسامات المؤسسية، حيث برزت الحاجة إلى وساطة دولية فعالة لاحتواء الازمة وتحقيق انتقال سلمي للسلطة. لعبت الامم المتحدة دوراً محورياً بوصفها وسيطاً وشريكاً في الوضع الليبي، فمنذ بداية الثورة في 2011 تدخلت الامم المتحدة عن طريق مجلس الأمن وأصدر العديد من القرارات والتدخلات في الشأن الليبي كان أبرزها القرار 1970 - 1973 وهذا ما يجعل دورها أساسياً وفعالاً في الأزمة الليبية.

ومن خلال المبعوثين الأميين الذين تم إرسالهم إلى ليبيا من أجل التوصل إلى حل في الشأن الليبي وتسهيل الحوار بين الأطراف المتنازعة ودعم العملية الانتخابية والمساعدة في صياغة وإقرار الدستور، ومن هنا برز دور المبعوثين الخاصين للأمن العام للأمم المتحدة إلى ليبيا كأحد الركائز الأساسية في الجهود الدولية الرامية إلى دعم العملية السياسية وتحقيق الاستقرار السياسي في البلاد.

## إشكالية الدراسة:

تكمّل إشكالية الدراسة حول (مدي فعالية ودور منظمة الأمم المتحدة وتأثير القرارات الصادرة عنها في الاستقرار السياسي في ليبيا). وينبثق من إشكالية الدراسة عدة تساؤلات فرعية وهي:

- 1/ ما هو الدور الذي قامت به منظمة الأمم المتحدة ليساهم في الاستقرار السياسي في ليبيا.
- 2/ ما مدي تأثير القرارات الصادرة عن مجلس الأمن في الاستقرار السياسي في ليبيا.
- 3/ هل استطاع المبعوثين الأميين الذين تم إرسالهم إلى ليبيا تقديم العمل المنوط بهم والتوصّل إلي حل حقيقي يصل بليبيا إلى الاستقرار السياسي الذي يطمح له الشعب الليبي.

## فرضية الدراسة:

تتمحور فرضية الدراسة حول (منظمة الأمم المتحدة لها دور مؤثر وفعال في بسط الاستقرار السياسي والامني والاقتصادي والاجتماعي في ليبيا)

## أهمية الدراسة:

تعد هذه الدراسة من المواضيع الهامة والحساسة لما تحمله من تأثير على الوضع السياسي والاستقرار في ليبيا وتكمن أهميته في الآتي:

أولاً/ هذا الموضوع من المواضيع السياسية الهامة لاسيما مع تزايد الوضع السياسي تعقيداً وعدم الوصول إلي مرحلة الاستقرار السياسي في ليبيا، ولهذا يجب أن تفرّد له دراسة علمية جادة لتحليل وكشف أهم مؤثراته وجوانبه وأبعاده.

ثانياً/ توضيح قرارات مجلس الأمن وتأثيرها على الاستقرار السياسي في ليبيا.

ثالثاً/ باعتبار أن منظمة الأمم المتحدة والمبعوثين الاميين الخاصين بها لهم دور في ليبيا خلال السنوات الماضية والحالية فعلياً أن نبحث ونحلل ونناقش دورهم الحقيقي ونبرز أوجه الضعف والقصور في هذا الدور لنبيّن للمجتمع المحلي والدولي حقيقة الدور الذي تقوم به الامم المتحدة ومبعوثيها في ليبيا.

رابعاً/ دعم المكاتب الليبية والمجلات العلمية مزيداً من الأبحاث في هذا الجانب الذي يهم المجتمع الليبي.

## أهداف الدراسة:

- 1/ التعرف على الدور الحقيقي للأمم المتحدة في المساهمة في الاستقرار السياسي في ليبيا.
- 2/ معرفة أهم القرارات الصادرة عن مجلس الأمن وفعاليتها وتأثيرها على الاستقرار السياسي في ليبيا.
- 3/ إبراز دور المبعوثين الاميين الذين تم إرسالهم إلى ليبيا وتأثيره على الاستقرار السياسي فيها.

## مصطلحات الدراسة:

الامم المتحدة: هي منظمة دولية تأسست عام 1945، بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، تهدف إلى منع نشوب صراعات عالمية في المستقبل. وتشمل أهدافها الأساسية، على النحو المنصوص عليه في ميثاقها، صون السلم والأمن الدوليين، وتعزيز التنمية المستدامة، وحماية حقوق الإنسان، ودعم القانون الدولي، وتنسيق الجهود الدولية لحل القضايا العالمية، وتتكون حتى الآن من 193 دولة عضو.

1 سورة النبا الآية 6

2 سورة الاعراف الآية 24

الاستقرار السياسي: هو نتيجة أو محصلة أداء النظام السياسي عندما يعمل بكفاءة وفعالية في مجالات التنمية السياسية والاقتصادية والشرعية السياسية والفعالية (3).

#### منهج الدراسة:

تقتضي أهمية الدراسة العلمية لأي ظاهرة أو مشكلة تحديد المنهج الذي تم اتباعه في الدراسة إذ يستخدم الباحث المنهج التاريخي والمنهج الوصفي، فمن خلال هذه المناهج يتم توضيح وسرد الوضع الليبي ومعرفة دور وتأثير الأمم المتحدة في الاستقرار السياسي بليبيا ومحاولة وضع التحاليل الصحيحة والمنطقية التي تعالج تلك القضية ومعرفة أهم القرارات الصادرة عن مجلس الأمن ودور المبعوثين الأميين الذين تم ارسالهم إلى ليبيا.

#### حدود الدراسة:

أولا / الحدود الزمنية

ركزت الدراسة على الفترة الزمنية منذ 2011 إلى 2025 باعتبار أن سنة 2011 كانت بداية تدخل الأمم المتحدة وإصدار قرارات تخص ليبيا وإرسال مبعوثين أميين للتدخل وحل الأزمة الليبية، أما سنة 2025 باعتبار أن الأزمة الليبية مازالت مستمرة والمبعوثين الأميين مازالوا متواجدين في المشهد الليبي حتى يوليو / 2025.

ثانيا / الحدود المكانية

تناولت هذه الدراسة الحدود المكانية لدولة ليبيا.

#### الدراسات السابقة:

1/ دراسة فرج مصباح إمبرك، بعنوان (أثر التدخلات الخارجية في الاستقرار السياسي بليبيا) بحث في مجلة الجديد للعلوم الإنسانية تصدر عن المركز القومي للبحوث والدراسات العلمية، ليبيا: طرابلس، العدد الخامس عشر، يونيو 2023  
اهتمت هذه الدراسة بالاستقرار السياسي في ليبيا وأثر التدخلات الخارجية عليه وذلك من خلال ثلاث مباحث أساسية عرض في المبحث الأول مفهوم التدخل وأهميه الموقع الجغرافي لليبيا وفي المبحث الثاني تطرق إلى تدخل القوى الدولية في الشأن الليبي منذ عام 2011 وذكر في المبحث الثالث التدخلات الإقليمية في الأزمة الليبية، حيث ذكرت هذه الرسالة التدخلات الخارجية وتأثيرها على الاستقرار السياسي في ليبيا يمكن الاستفادة منها ومعرفة المؤثرات الأخرى إلى جانب الأمم المتحدة التي تؤثر في الاستقرار السياسي بليبيا لمحاولة الوصول إلى نتائج حقيقية وفعالة تخدم مصلحة ليبيا في هذا الجانب وهو الاستقرار السياسي.

2/ دراسة عبدالواحد القمودي - طارق الأمين عصمان، بعنوان (دور حقوق الإنسان في الاستقرار السياسي والمجتمعي في ليبيا) بحث في مجلة الأستاذ الصادرة في ربيع 2022 العدد 22 ناقشت هذه الدراسة حقوق الإنسان ودورها في الاستقرار السياسي بليبيا من خلال خمسة مباحث أساسية ذكر في المبحث الأول مفهوم ومراحل حقوق الإنسان وتناول المبحث الثاني أهمية حقوق الإنسان وأثره على المجتمع واستعرض المبحث الثالث دور المنظمات المحلية والعالمية في ترسيخ حقوق الإنسان وناقش المبحث الرابع الاستقرار السياسي والاستقرار المجتمعي وحل المبحث الخامس علاقة حقوق الإنسان بالاستقرار السياسي والاجتماعي في ليبيا، حيث ناقشت الدراسة دور حقوق الإنسان في الاستقرار السياسي والمجتمعي في ليبيا وهذا الجانب يمكننا الاستفادة منه إلا أنني في دراستي أطرق إلى جانب آخر مؤثر في الاستقرار السياسي بليبيا وهم الأمم المتحدة والمبعوثين الأميين الذين تم إرسالهم إلى ليبيا وهذا الجانب لم تتطرق له هذه الدراسة.

3/ رسالة رمضان أحمد مفتاح الزعلوك، بعنوان ( دور الاتفاقيات في الاستقرار السياسي في ليبيا - اتفاق الصخيرات نموذجا ) دراسة ماجستير غير منشورة بالأكاديمية الليبية، مدرسة الدراسات الاستراتيجية والدولية، قسم العلوم السياسية، سنة 2022 - 2023 تضمنت الدراسة ثلاث فصول رئيسية استعرض الفصل الأول الاتفاقيات السياسية ووضح فيه شروط وأركان الاتفاق وتوضيح مفهوم الاستقرار السياسي ومعوقاته، وتناول الفصل الثاني الاتفاق السياسي الصخيرات من خلال ذكر لجنة الحوار والمحطات السياسية لها ودور بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا ومضمون اتفاق الصخيرات وناقش الفصل الثالث دور اتفاق الصخيرات على الاستقرار السياسي في ليبيا، حيث أن الدراسة التي أبحث فيها تناولت بالتفصيل دور الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن والمبعوثين الأميين إلى ليبيا في بسط الاستقرار السياسي في ليبيا.

4/ دراسة محمد عمر عبدالسلام - فوزي محمد المختار، بعنوان ( أثر التدخل الخارجي في ليبيا على الاستقرار السياسي ) بحث بجامعة الزاوية في المؤتمر العلمي الرابع لكليات الآداب يومي 24- 25 / 4 / 2024، تناولت الدراسة أثر التدخل الخارجي في ليبيا وتأثير على انعدام الاستقرار السياسي حيث أكدت الدراسة على أن للتدخل الخارجي أثر سلبي في عرقلة التسوية السياسية وساهم تعقيد الأوضاع بدلاً من حلها، تم تقسيم الدراسة إلى عدة مباحث ذكر المبحث الأول دوافع التدخل الخارجي في الأزمة الليبية وتناول المبحث الثاني أثر التدخل الخارجي في الأزمة الليبية على الاستقرار السياسي ففي هذه الدراسة تشمل الأطراف الخارجية دون تحديد أو تفصيل محدد لها لأن الأطراف الخارجية كثيرة، وهذا ما تناولته الدراسة التي أبحث فيها فخصت الأمم المتحدة والمتمثلة في مجلس الأمن والمبعوثين الأميين لمعرفة دورهم وتأثيرهم في مسألة الاستقرار السياسي في ليبيا.

<sup>3</sup> محمد صالح بوعافية (الاستقرار السياسي قراءة في المفهوم والغايات)، مجلة دفاتر السياسة والقانون، العدد الخامس عشر / 2016، ص. 311

5/ دراسة علي عمر علي الورفلي، بعنوان ( دور منظمة الأمم المتحدة في حماية المدنيين أثناء النزاعات الداخلية المسلحة دراسة عن الثورة الليبية 2011 ) بحث في مجلة الاجتهاد للأبحاث العلمية ، العدد العاشر، يونيو 2022، تناولت الدراسة دور منظمة الأمم المتحدة في حماية المدنيين أثناء وقوع النزاعات الداخلية المسلحة وكيفية حماية الأهداف المدنية، تناولت الدراسة ثلاث محاور أساسية تناول المحور الأول التعريف بحماية المدنيين وبالنزاعات المسلحة ذات الطابع غير دولي واستعرض المحور الثاني دور منظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن ومنظمة العفو الدولية ومحكمة الجنايات الدولية في حماية المدنيين في النزاعات المسلحة وناقش المحور الثالث دور الأمم المتحدة في حماية المدنيين في الثورة الليبية، حيث ناقشت وحللت الدراسة مسألة حماية المدنيين من قبل الأمم المتحدة والقرارات الصادرة عن مجلس الأمن حال ذلك وهذا الجانب تم التطرق له في دراستي ولكن من جانب آخر وهو دور وتأثير هذه القرارات على الاستقرار السياسي في ليبيا.

#### هيكلية الدراسة:

لما للموضوع من أهمية حساسة وكونه يتعلق بوضع ومستقبل بلادنا بأكملها ، وباعتبار أن الدراسة تبحث في دور منظمة الأمم المتحدة في الاستقرار السياسي بليبيا خلال الفترة من 2011 إلى 2025 ، فقد تم تقسيم الدراسة إلي أربعة محاور أساسية سنتطرق في المحور الأول الاستقرار السياسي مفهومه وتداعياته وسنتناول في المحور الثاني الوضع السياسي في ليبيا بعد 2011 وتأثيره على الاستقرار السياسي وسنعرض في المحور الثالث قرارات مجلس الأمن وتأثيرها على الاستقرار السياسي في ليبيا بعد 2011 وسناقش ونحلل في المحور الرابع دور المبعوثين الأممييين في الاستقرار السياسي في ليبيا ونذكر النتائج والتوصيات في ختام دراستنا.

#### المحور الأول: الاستقرار السياسي مفهومه وتداعياته

يعد الاستقرار السياسي من أهم المواضيع التي تخص الدولة ونموها وتطورها وازدهارها فهو يثير اهتمام الاطراف الاقليمية والدولية فبدون استقرار سياسي سيؤثر على حياة المواطنين ويكون عقبة في كافة الجوانب السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية في الدولة.

#### أولا/ مفهوم الاستقرار السياسي

يتكون مصطلح الاستقرار السياسي من كلمة الاستقرار وصفته السياسية، وكلمة استقرار في اللغة العربية مأخوذة من استقرّ، يستقرّ، استقراراً، وقد اشتق مصطلح الاستقرار من القرّ، حيث يعرفه لسان العرب بأنه القرار في المكان أي القرار والثبات، كما قال المولي عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم "قَالَ اهْبُطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ" أي مسكن وقرار واستقرار (4). ظهر مصطلح الاستقرار السياسي منذ العصر اليوناني حيث تطرّق أفلاطون إلى ماهية الاستقرار، وذكر أرسطو طريقة ظاهرة عدم الاستقرار السياسي في منطلق تصنيف الأنظمة السياسية (5).

هناك العديد من المفاهيم والآراء حول الاستقرار السياسي نذكر بعضاً منها لتوضيح تعريف ومفهوم الاستقرار السياسي ودوره الحقيقي والفعال. فمن أشهر الفلاسفة العرب الذين بحثوا في ظاهرة الاستقرار السياسي ، نجد ابن سينا الذي انطلق في تحديد المفهوم من الفكرة المستمدة من حكمة الله عز وجل في خلقه ، إذ خلق المولي الناس درجات يختلفون في الصفات والقدرات والأرزاق بل وأن هذا الاختلاف هو سبب استمرار البشرية، حيث يقدم تفسيراً لذلك بأن الناس لو كانوا كلهم أقوى وأغنياء لنتنازعوا على الحكم والسلطان إلي درجة الفناء، كما أنهم لو تساوا في الفقر والتواضع لما استطاع أحد منهم أن يساعد الآخر على البقاء ويكون مصيرهم أيضاً الزوال، أما الامام الغزالي فقد ربط بين استقرار المجتمع وقوة الحاكم التي يستخدمها في المصلحة العامة، وتناول عبدالرحمن ابن خلدون مفهوم الاستقرار السياسي باعتبار أن السلطة السياسية يجب أن تتوفر على ركنين أساسيين هما الكيان السياسي والحاكم ، وأن العصبية هي الأساس في اختيار الحاكم للسلطة السياسية لأنها عبارة عن مجموعة الناس تجمع بينهم روابط الدم والقرابة تختار فيما بينهم القائد القوي وترشحه لتولي الحكم وتمنحه رضاها وتأييدها وهو ما يحمل في مضمونه استقامة المجتمع واستقراره (6).

ويعرّف فالح عدي الاستقرار السياسي بأنه حالة من الثبات المؤسساتي للدولة بكل مستوياتها، وهي أيضاً قدرة السلطة السياسية على التعامل بنجاح مع الأزمات القائمة وإدارة الصراعات داخل المجتمع في إطار القانون والمؤسسات (7). كما ذكر الصفار تعريف للاستقرار السياسي بأنه وجود نظام مقبول من العلاقات بين قري الأمة وأطرافها، وأن عواقب اختلال نظام الاستقرار السياسي بقوله عندما تختل هذه العلاقة بين الاطراف المختلفة تحدث حالة من الاضطراب والتي تتمثل في حالة العداء والنزاع ويؤدي ضعف العلاقة بين مكونات الدول إلى خلق عدم الاستقرار السياسي (8).

وأوضح مارتن بالدام بأن الاستقرار السياسي يعتبر مفهوم واضح المعالم لكنه يتحدد من خلال أربعة أبعاد أساسية هي حكومة مستقرة ، نظام سياسي مستقر ، القانون العام والنظام الداخلي ، الاستقرار الخارجي ، وتري كارولينا كورال أن

4 محمد صالح بوعافية، مرجع سبق ذكره، ص.ص 309. 310

5 آدم سليمان عبيد وداعة (دور الاستقرار السياسي في تحقيق التنمية في رواندا 1990 – 2022)، رسالة ماجستير غير منشورة بالأكاديمية الليبية بمدرسة الدراسات الاستراتيجية والدولية بقسم الدراسات الاقليمية والدولية بشعبة الدراسات الافريقية، سنة 2023، ص 10

6 محمد صالح بوعافية، مرجع سبق ذكره، ص.ص 314 - 315

7 سرتية صالح حسن (جدلية العلاقة بين الاستقرار السياسي والتنمية المستدامة دراسة حالة ليبيا)، مجلة العلوم الانسانية والطبيعية، العدد السادس، سنة 2021

8 آدم سليمان عبيد وداعة، مرجع سبق ذكره، ص 11

الاستقرار السياسي لا يعني الجمود أو عدم التغيير بل يتمثل في كونه ميزه للنظام المؤسسي القادر على معالجة المشاكل والنزاعات بطرق سلمية مع قوة الردع ضد من ينتهك النظام العام ويخل به ، ويتجه فريق آخر إلى القول بأن الاستقرار السياسي يعني غياب العنف بكافة مستوياته فالدول التي لا تتأثر بأعمال الشغب والاضطرابات والتظاهرات والاعتقالات تعتبر دولاً مستقرة (9).

كما رأي بعض الباحث والمفكرين بأن الاستقرار السياسي هو قدرة النظام السياسي في الحفاظ على النظام الداخلي، وضمان استمرارية مؤسساته، والتعامل مع الأزمات الداخلية والخارجية بكفاءة، ويعد الاستقرار السياسي شرطاً أساسياً لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية إذ أن غيابه يؤدي إلى اضطرابات سياسية واقتصادية تهدد كيان الدولة ومصالح مواطنيها (10).

نستنتج من خلال التعريفات والمفاهيم والآراء الخاصة بالاستقرار السياسي بضرورة وجود نظام سياسي حاكم ومستقر ونابع من الشعب حتى يكون هناك استقرار بالإضافة إلى ضرورة أن تكون السلطة السياسية قادرة على التعامل مع الازمات والصراعات داخل المجتمع وإيجاد حلول لها، وأن ضعف العلاقة بين مكونات الدولة تؤدي إلى خلق حالة من عدم الاستقرار السياسي وأنها شرطاً أساسياً لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدولة.

ثانياً / مؤشرات وأسباب تؤثر في الاستقرار السياسي  
للاستقرار السياسي مجموعة من المؤشرات المهمة التي تبيّن مدى الاستقرار السياسي للدولة من عدمه نبيّن هنا في الآتي:  
(11)

- 1- شرعية النظام السياسي
  - 2- قوة النظام السياسي ومقدرته على حماية المجتمع وسيادة الدولة
  - 3- نمط انتقال السلطة في الدولة
  - 4 - محدودية التغيير في مناصب القيادات السياسية
  - 5 - الاستقرار البرلماني (12)
  - 6 - الديمقراطية وتدعيم المشاركة السياسية
  - 7 - غياب العنف واختفاء الحروب الاهلية والحركات الانفصالية والتمردات
  - 8 - نجاح المؤسسات الاقتصادية للنظام
  - 9 - الاستقرار الحكومي والانتقال السلمي للقيادات وفق القوانين واللوائح المعمول بها في الدولة وحسب الكفاءة والخبرة.
- كما أن هناك أسباب داخلية وأسباب خارجية تؤثر في الاستقرار السياسي بشكل مهم، نذكر أولاً الاسباب الداخلية وهي:  
(13)

- 1- تفاقم الصراعات السياسية الداخلية
  - 2- ضعف مصادر التشريع
  - 3- أزمة الهوية
  - 4 - الازمة الثقافية
  - 5- الفساد السياسي والاداري
  - 6- الأزمة الاقتصادية
  - 7- ضعف البناء المؤسساتي للدولة
  - 8- أزمة التوزيع غير العادل للثروة
- وهناك أسباب خارجية تؤثر في الوضع الداخلي للدولة وربما تكون من الاسباب الرئيسية في مسألة الاستقرار السياسي وهي (14):

- 1- السبب التاريخي
- 2- البيئة العربية
- 3- التحديات الأمنية

<sup>9</sup> محمد الصالح بو عافية، مرجع سبق ذكره، ص. ص 311. 312

<sup>10</sup> على أبو فرحة، بحث بعنوان (دور الذكاء الاصطناعي في التنبؤ بالاستقرار السياسي)، 27 ديسمبر 2024

File://c:/ users/user/desktop 2025/6/6 pm 1:30

<sup>11</sup> زينة ياسين حبيب، (دور التنمية السياسية في استقرار النظام السياسي في البلدان العربية)، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 38، العدد 6، سنة 2016، ص.ص 379، 380.

<sup>12</sup> عبدالواحد القمودي - طارق الامين عصمان، (دور حقوق الانسان في الاستقرار السياسي والمجتمعي في ليبيا)، مجلة الاستاذ، العدد 22، ربيع 2022 ، ص.ص 25 . 26

<sup>13</sup> بن يمينة شايب الذراع، المؤثرات الأساسية لعدم الاستقرار السياسي في المنطقة العربية، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية، قسم العلوم الاقتصادية والقانونية، العدد 21، يناير 2019، من ص 111 إلى 116

<sup>14</sup> المرجع نفسه، ص. ص 117. 118

**المحور الثاني: الوضع السياسي في ليبيا بعد 2011 وتأثيره على الاستقرار السياسي**

شهدت ليبيا تغيير نظام الحكم سنة 2011 بعد ثورات الربيع العربي واندلاع ثورة فبراير ودخول البلاد في حرب مسلحة وبدعم من أطراف خارجية منها منظمة الأمم المتحدة عن طريق مجلس الأمن واصدار قرارات التدخل في ليبيا والمساهمة في إنهاء حكم النظام السابق وبعد نهاية الحرب والنظام السياسي السابق بدأ التحدي الحقيقي في مسألة استقرار نظام الحكم والوصول إلي الاستقرار السياسي الذي يطمح له الليبيون ومحاولة إقرار دستور للبلاد لتنظيم الحقوق والواجبات وآلية نظام الحكم فيها وهذا يعتبر التحدي الحقيقي الذي تعتبر الامم المتحدة والمبعوثين الخاصين الذين تم إرسالهم إلي ليبيا هم جزء في هذا العمل .

بعد أن أصبح المجلس الوطني الانتقالي السلطة الممثلة للشعب الليبي بدأت مرحلة جديدة لم تكن مألوفة عند الليبيين وقد تميّزت بالضعف المؤسسي وعدم توفر الخبرة والقيادة لدي الأعضاء في تلك المؤسسة ويرجح البعض ذلك الضعف للإعلان الدستوري الصادر عن المجلس ذاته في أغسطس 2011 باعتباره يمثل المرجعية للنظام والسلطة التشريعية والسلطة الانتقالية ومنظماً للعلاقة بينهما ، إلا أنه واقعياً لم يخلوا من تناقضات وصراعات بين الرؤي السياسية المختلفة لأعضائه وأيضا عدم وضوح الهيكلية بشكل محدد بل كانت توجهات عامة وليست قوانين وسياسات ، أدي ذلك إلي ضعف أداء المجلس وعدم مكنه من أداء مهامه بالشكل المطلوب ، بحيث يمهد لانتقال السلطة فيما بعد ويؤسس لمرحلة مستقرة ودائمة تضمن من خلال دستور ومؤسسات ، وتكرّر الأمر نفسه مع مرحلة المؤتمر الوطني العام الذي جاء عقب أول انتخابات تشريعية عام 2012 وجاءت هذه المرحلة بالإقسام السياسي والصراع الداخلي بين أعضائه ، وساهم ذلك في عدم قدرة المؤتمر الوطني العام على أداء الدور المنوط به في تنفيذ المسار السياسي (15).

ومن هنا بدأت مؤشرات عدم الاستقرار السياسي في ليبيا والدخول في مراحل انتقالية مختلفة ومتعاقبة تعاني منها الدولة الليبية في بسط الاستقرار السياسي. أصدر مجلس الامن القرار رقم 2009 في 16 سبتمبر 2011 بإنشاء بعثة الامم المتحدة للدعم في ليبيا تحت قيادة الممثل الخاص لفترة أولية مدتها ثلاثة أشهر لكن تم تمديد ولاية البعثة على مدي الفترات الانتقالية التي مرت على ليبيا، وكانت مهمة البعثة استعادة الأمن والنظام وتعزيز سيادة القانون وإجراء حوار سياسي يضم الجميع وتعزيز المصالحة الوطنية والشروع في عملية وضع الدستور والشروع في اجراء العملية الانتخابية (16). إن التدخل الدولي لم يساهم في اتمام دوره من خلال المساعدة في بناء المؤسسات بل تسبّب وساهم بشكل كبير في افساها واضعاف قدرتها عن أداء أوارها بالشكل المرسوم لها في الاعلان الدستوري (17).

شهدت ليبيا في 2014 أزمة سياسية حقيقية في ظل غياب المؤسسات السياسية تجاوزت تداعياتها الأبعاد السياسية لتطال الجوانب الأمنية والاقتصادية والاجتماعية كما شهد الصراع الداخلي في ليبيا مراحل نزاع كثيرة توججها التغيرات الكبيرة التي فضتها التحولات الداخلية والإقليمية وضعف الوسائل والامكانيات التي يمتلكها الفرقاء المتنازعين (18). جرت الانتخابات التشريعية لمجلس النواب في 25 يونيو 2014 بعد تعديل الاعلان الدستوري ووفقا لما ورد في التعديل تكون مدينة بنغازي مقراً للمجلس ويجوز عقد جلسات مجلس النواب في أي مدينة أخرى وتم عقد جلسات البرلمان بمدينة طبرق باعتبار مدينة بنغازي غير مستقرة وهو ما جعل المحكمة الدستورية العليا تصدر قراراً يقضي ببطلان الانتخابات البرلمانية استناداً لآلية التسليم والاستلام بينه وبين المؤتمر الوطني وعدم دستورية مقترحات لجنة فبراير ، رفض مجلس النواب القرار وشكّل حكومة برئاسة عبدالله الثني بينما عاد المؤتمر الوطني لعقد جلساته من جديد وشكّل حكومة الانقاذ الوطني برئاسة عمر الحاسي (19).

تعتبر مسألة عدم إقرار دستور دائم لليبيا أحد العوامل والعوائق المؤثرة في مسألة عدم الاستقرار السياسي، وعدم وضوح شكل وآلية النظام السياسي للدولة.

يعد تشكيل الهيئة الدستورية لصياغة دستور دائم لليبيا تحدياً كبيراً وذلك لان آخر تجربة دستورية لصياغة دستور للبلاد كانت سنة 1951 فتكوّنت اللجنة التي خولت لصياغة ذلك الدستور من 60 عضواً بشكل متساوي من المناطق التاريخية الثلاث في ليبيا، واستمرت مرحلة صياغة الدستور فترة طويلة ووقعت عدة تعديلات على الاعلان الدستوري نتيجة للأوضاع التي عليها البلاد (20).

إذ نستعرض أن الدستور الذي تم صياغته وتجميده من قبل اللجنة المنتخبة من الشعب لم يري النور حتي الآن ولم يعرض للاستفتاء على الشعب مع أن اللجنة أكملت عملها بخصوص إعداد مسودة الدستور وتقديمها للجهات المختصة ،

15 سالم دينار علي عمر، بحث بعنوان (أثار الانقسام السياسي وتداعياته على الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية في ليبيا)، المجلة العلمية لكلية التربية، المجلد الرابع - العدد الاول - يناير 2025، ص 311 <http://journal.su.edu.ly>

16 رمضان أحمد مفتاح الزعلوك (دور الاتفاقيات في الاستقرار السياسي في ليبيا - اتفاق الصخيرات نموذجاً) رسالة ماجستير غير منشورة بالأكاديمية الليبية بمدرسة الدراسات الاستراتيجية والدولية بقسم العلوم السياسية، سنة 2022 - 2023، ص 53

17 سالم دينار علي عمر، مرجع سبق ذكره، ص 311

18 سرتية صالح حسن، مرجع سبق ذكره.

19 سالم دينار علي عمر، مرجع سبق ذكره، ص 33

20 عبد الناصر فرج المليون (دور التغيير السياسي في تحقيق التحول الديمقراطي في ليبيا 2011 - 2020)، رسالة ماجستير غير منشورة بالأكاديمية الليبية بمدرسة الدراسات الاستراتيجية والدولية بقسم العلوم السياسية، سنة 2022، ص. ص 135. 136

وهذه أحد المعوقات والعراقيل والصعوبات التي تمر بها ليبيا في مسألة استقرار نظام الحكم والاستقرار السياسي الدائم وعدم وجود دستور من خلاله يوضح آلية وشكل نظام الحكم وحقوق وواجبات المواطنين في المجتمع ، إضافة إلى كون الأمم المتحدة والمتمثلة في مجلس الأمن والمبعوثين الخاصين إلى ليبيا لم يهتموا بمسألة إقرار الدستور والاستفتاء عليه من الشعب وهذا يعتبر تخاذل في الشأن الليبي لأنه أحد عوامل انفراج الأزمة في ليبيا.

يعتبر الانقسام السياسي والمؤسسي من أكبر التحديات في الوضع الراهن حيث انقسمت المؤسسات على نفسها وأنشئت مؤسسات جديدة تابعة للحكومتين ويرجع الانقسام إلى ما بعد انتهاء الانتخابات البرلمانية في عام 2013، وباشترت الحكومتين في الشرق والغرب أعمالهما، واستمر الانقسام حتى طال المؤسسات وأثر في أداء المؤسسات القضائية والتنفيذية والتشريعية (21).

نستنتج مما سبق أن الوضع السياسي في ليبيا مر بمراحل عديدة ومعقدة خاصة وأنها شهدت حرب داخلية أدت إلى وقوع انقسامات وخلافات وتجادبات وصل الحال بها لعدم الاستقرار السياسي بالإضافة إلى تدخل الأمم المتحدة عن طريق مجلس الأمن أو المبعوثين الأميين والأطراف الإقليمية والدولية ذات الصلة والمصلحة في ليبيا ، أثر بشكل سلبي على الوضع السياسي والأمني والاقتصادي والاجتماعي، أدى إلى مرحلة الانقسام السياسي في البلاد بالإضافة لعدم إجراء انتخابات برلمانية منذ آخر انتخابات في 2013 وعدم التوصل إلى اتفاق حول الانتخابات الرئاسية ، وعدم الاستفتاء على دستور دائم للبلاد ، والدخول في مراحل انتقالية متعدّدة يزيد من التعقيد والتأزيم في المشهد السياسي وعدم الوصول إلى مرحلة الاستقرار السياسي في ليبيا.

### المحور الثالث: قرارات مجلس الأمن وتأثيرها على الاستقرار السياسي في ليبيا بعد 2011

أصدرت الأمم المتحدة عن طريق بعض أجهزتها الرئيسية وأهمها مجلس الأمن العديد من القرارات الخاصة بليبيا والتي كان لها دور واضح ومؤثر في تغيير المشهد السياسي في ليبيا، نذكر أهم القرارات وهي /  
- أصدر الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة بان كي مون بتاريخ 20 فبراير 2011 بياناً ندد فيه باستخدام العنف وشدّد على ضرورة التزام جميع المعنيين بأقصى قدر من ضبط النفس، وصدر بيان آخر باسم الأمين العام في 21 فبراير 2011 بخصوص تطورات الحالة الليبية والذي ندد فيه بالهجمات على المدنيين (22).

- قرار مجلس الأمن رقم 1970 الصادر في 26 فبراير 2011 اتخذ مجلس الأمن بالإجماع حيال الأوضاع في ليبيا وبناء على توصية من جامعة الدول العربية ، حيث نص القرار على وقف العنف فوراً واحترام حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي والسماح بدخول مراقبين دوليين وضمان مرور الإمدادات الإنسانية والطبية ، وقّر المجلس إحالة الوضع في ليبيا منذ 15 فبراير 2011 إلى المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية وحظر استخدام الأسلحة وحظر السفر لعدد من قيادات النظام السابق وتجميد الأموال والأصول المالية والموارد الاقتصادية لعائلة القذافي (23).

- قرار مجلس الأمن رقم 1973 صدر في 17 مارس 2011 الخاص بالتدخل لحماية المدنيين في ليبيا إثر عدم استجابة السلطات الليبية لقرار مجلس الأمن 1970 وتدهور الأوضاع الأمنية والإنسانية في ليبيا وقّر مجلس الأمن في هذا القرار الاتي / (24)

- 1- فرض منطقة حظر جوي وتشمل جميع الرحلات الجوية في المجال الليبي ولا ينطبق الحظر على الرحلات ذات الأغراض الإنسانية
- 2- إنفاذ حظر الأسلحة وذلك تطبيقاً لقرار مجلس الأمن 1970 المتعلق بحظر الأسلحة لقوات نظام القذافي
- 3- تجميد الأصول وهي الاملاك والاموال التي يملكها القذافي أو له يد فيها بأي طريقة وفي أي من دول الأعضاء في الأمم المتحدة.

يعتبر هذا القرار له دور مهم وفعال في المشهد الليبي وباعتبار أن منظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن والدول الأعضاء فيها تعمل تحت مبادئ وقوانين وقرارات، إلا أنه كان هناك خروقات وتجاوزات في مسألة تنفيذ القرار. نذكر منها: (25)  
أ / نصت الفقرة الثانية من القرار 1973 على إرسال مبعوث خاص بالأمين العام ولجنة من مجلس الأمن والسلام التابعة للاتحاد الأفريقي لمحاولة التوصل إلى إصلاحات وحلول سلمية للأزمة الليبية إلا أنه تم تجاوز هذه الفقرة والذهاب فوراً للفقرة الرابعة التي تقضي باتخاذ كافة التدابير لحماية المدنيين واستخدام اللجوء إلى القوة والقصف الجوي

21 محمد عمر عبد السلام - فوزي محمد مختار (أثر التدخل الخارجي في ليبيا على الاستقرار السياسي)، بحث بجامعة الزاوية في المؤتمر العلمي الرابع لكليات الآداب يومي 24 - 25 / 4 / 2024، ص 486

22 علي عمر علي أب وجعفر (التدخل الدولي الإنساني في الأزمة الليبية خلال سنة 2011) أطروحة دكتوراه غير منشورة بالأكاديمية الليبية بمدرسة الدراسات الاستراتيجية والدولية بقسم الدراسات الإقليمية والدولية، سنة 2016، ص 136

23 بثينة محمد أبوزيد (شرعية الأمم المتحدة للتدخل الإنساني وإشكالية السيادة الوطنية) رسالة ماجستير غير منشورة بالأكاديمية الليبية بمدرسة الدراسات الاستراتيجية والدولية بقسم الدراسات الدبلوماسية، سنة 2012، ص 83

24 أبوبكر علي المبروك (تدخل حلف الناتو في المنطقة العربية الحالة الليبية 1990 - 2012) رسالة ماجستير غير منشورة بالأكاديمية الليبية بمدرسة الدراسات الاستراتيجية والدولية بقسم العلوم السياسية، سنة 2015، ص.ص 105 - 106

25 كريمة صالح عمار عمر (المسؤولية الدولية عن تنفيذ قرارات الأمم المتحدة من سنة 2000 - 2012) رسالة ماجستير غير منشورة بالأكاديمية الليبية بمدرسة الدراسات الاستراتيجية والدولية بقسم الدراسات الدبلوماسية، سنة 2015، ص.ص 91.92

- ب / قامت فرنسا بالقصف الجوي قبل صدور قرار مجلس الأمن 1973 لسنة 2011.
- ج / قامت الولايات المتحدة الأمريكية بفرض عقوبات على ليبيا وتدخلت الولايات المتحدة عن طريق حلف الناتو، وصرحت بأنها ستقوم بتسليح المعارضة بينما يدعوا مجلس الأمن إلى وقف إطلاق النار (26).
- قرار مجلس حقوق الانسان الصادر في 25 / 2 / 2011 يقضي بإيفاد لجنة دولية مستقلة على وجه الاستعجال للتحقيق في جميع الانتهاكات للقانون الدولي الانساني المزعوم ارتكابها في ليبيا، وذلك للوقوف على حقائق وظروف وقوع تلك الانتهاكات والجرائم المرتكبة وتحديد هوية الضالعين فيها (27).
- أصدر مجلس الأمن القرار 2009 في 16 سبتمبر 2011 بإنشاء بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا تحت قيادة الممثل الخاص من أجل استعادة الامن والنظام وتعزيز سيادة القانون واجراء حوار سياسي للوصول إلى مرحلة الاستقرار السياسي في ليبيا ، كانت جهود بعثة الأمم المتحدة متعددة على عدة آليات للبحث عن استقرار الوضع ودفع المرحلة الانتقالية إلى الأمام منها الوساطة والمساعي الحميدة ، فقد ترأسوا البعثة العديد من المبعوثين الخاصين منهم إيان مارتن وطارق مثري وبرناردينو ليون ومارتن كوبلر وغسان سلامة ويان كوبينتش وستيفاني وليامز وعبدالله باتيلي(28). وآخر مبعوث متواجد حتى شهر يوليو 2025 هانا سيروا نيتيه.
- قرار مجلس الأمن 2016 - 2011 الصادر في 27 أكتوبر 2011 بالجلسة رقم 6040 والتي بموجبه أنهى عند الساعة (23:59) بتوقيت ليبيا من يوم 31 أكتوبر 2011 التفويض الصادر عنه الخاص بفرض منطقة الحظر الجوي على ليبيا وإنهاء العمليات العسكرية فيها للناتو (29).
- قرار مجلس الأمن 2017 - 2011 الصادر بتاريخ 31 اكتوبر 2011 بالجلسة 6644 والتي دعا فيه السلطات الليبية لاتخاذ الخطوات اللازمة لمنع انتشار الأسلحة والعتاد بجميع أنواعه وإلى ضمان التحفظ عليه بالشكل المناسب (30).
- قرار مجلس الأمن 2022 - 2011 في 2 ديسمبر 2011 بشأن تمديد عمل البعثة حتى 16 مارس 2012
- قرار مجلس الأمن 2040 - 2012 يقضي بتمديد ولاية فريق الخبراء المعني بليبيا
- قرار مجلس الأمن 2095 - 2013 تمديد عمل البعثة
- قرار مجلس الأمن 2144 - 2014 بشأن تمديد عمل البعثة الأممية في ليبيا حتى 13 مارس 2015
- قرار مجلس الأمن 2146 - 2014 الخاص بتفتيش السفن التي يشتبه بأنها تحاول تصدير النفط الخام بطريقة غير مباشرة من ليبيا
- قرار مجلس الأمن 2174 - 2014 بعد اندلاع أعمال العنف والنزاعات والحروب في ليبيا قرر مجلس الأمن ضرورة موافقة لجنة العقوبات مسبقاً على أي إمدادات أسلحة ومعدات ذات صلة إلى ليبيا
- قرار مجلس الأمن 2238 - 2015 تمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة في ليبيا
- قرار مجلس الأمن 2273 - 2016 الخاص بتمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا لمدة 12 شهر آخر
- قرار مجلس الأمن 2278 - 2016 قرار يتعلق بتدابير محاولات التصدير غير المشروع للنفط، كما يمدد ولاية فريق الخبراء التابع للجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار 1970 لسنة 2011، وتمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة في ليبيا حتى 15 ديسمبر 2016 (31).
- قرار مجلس الأمن رقم 2486 - 2019 بشأن تمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا حتى 15 سبتمبر 2020
- قرار مجلس الأمن 2702 - 2023 الذي يمدد فيه عمل بعثة الأمم المتحدة ودعمها بشكل كامل حتى 31 أكتوبر 2024
- قرار مجلس الأمن 2755 - 2024 يمدد عمل البعثة الأممية حتى 31 يناير 2025 ودعمها الكامل في أعمالها ونشاطاتها التي تقوم بها في ليبيا
- قرار مجلس الأمن 2769 - 2025 إذ يقرر أن الحالة الليبية لا تزال تشكل تهديدا للسلام والأمن الدوليين ويتصرف بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة (32).
- نستخلص من خلال ما تم ذكره بأن مجلس الامن تدخل منذ البداية في الوضع الليبي في 2011 وأصدر العديد من القرار وتدخل عسكريا في ليبيا إلا أن دوره بعد ذلك كان خجولا وغير مؤثر ، حيث أن أغلب القرارات الصادرة عنه تصب في مسارات محدّدة كتمديد أعمال البعثة الأممية أو مسألة تصدير النفط أو تهديد السلاح ولكن لم يتم التطرق لمسألة إيجاد حلول حقيقية للأزمة الليبية ، فهذا لم يكن من أولويات مجلس الأمن فهو قادر على الضغط على الاطراف المحلية والاقليمية

26 رشا عطوة عبدالحكيم ضبيش (التدخل الدولي وتأثيره على ظاهرة الارهاب دراسة حالة الدولة الليبية) مجلة السياسة والاقتصاد، المجلد 14 ، العدد 13 ، صدر في يناير 2022

27 أبوبكر على المبروك، مرجع سبق ذكره، ص 116

28 رمضان أحمد مفتاح الزعلوك، مرجع سبق ذكره، ص 53. 54. 55. 56. 57

29 علي عمر علي أبو جعفر، مرجع سبق ذكره، ص 145

30 المرجع السابق، ص. 145. 146

31 موقع بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا - قرارات مجلس الأمن

<https://unsmil.unmissions.org/ar/> 8/6/2025 pm 6:45

32 المرجع السابق

والدولية للتوصل إلي حلول نهائية تأدي للاستقرار السياسي ، وإذ يذكر مجلس الأمن في القرار رقم 2769 - 2025 بأن الحالة الليبية ما زالت تهدد السلام والأمن الدوليين وأنها تتصرف بموجب الفصل السابع وهذا يعطينا قراءة بأن الوضع الليبي دولياً ما زال معقداً وشائكاً.

#### المحور الرابع: دور المبعوثين الأميين في الاستقرار السياسي في ليبيا

تدخلت الأمم المتحدة في الشأن الليبي منذ بداية في 2011 وأصدرت العديد من القرارات والاجراءات الخاصة بالشأن الليبي ، وتم التطرق في المحور الثالث لأهم القرارات التي صدرت عن مجلس الأمن بخصوص ليبيا ، بالإضافة إلي التدخل المباشر في الوضع الليبي بعدة طرق منها قرارات مجلس الأمن وإرسال مبعوث خاص للأمين العام إلي ليبيا للوقوف والتدخل المباشر في ليبيا ، حيث سنتطرق في هذا المحور إلي التعرف على المبعوثين الأميين الذين تم إرسالهم إلي ليبيا منذ 2011 وحتى 2025 والدور الذي قام به كل مبعوث في الشأن والأزمة المحلية والوصول إلي الاستقرار السياسي في ليبيا من عدمه.

أولاً/ المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلي ليبيا عبدالاله الخطيب.

أردني الجنسية أول مبعوث خاص إلي ليبيا ، تم تعيينه من قبل الأمين العام للأمم المتحدة رسمياً بتاريخ 7 مارس 2011 إلا أن فترة عمله كانت قصيرة ، جاء الخطيب ليقوم بدور الوساطة بين الفرقاء الليبيين أثناء فترة الحرب إلا أنه لم يستطع التوصل إلي اتفاق سلمي بين الاطراف ، ونظراً لصدور قرار مجلس الأمن رقم 1970 واصدار عقوبات وإحالة الوضع في ليبيا إلي المحكمة الجنائية الدولية في وقت مبكر جعل دور الوساطة لدي الخطيب أكثر صعوبة ، وبعد عدة لقاءات ومحاولات قام بها المبعوث الاممي مع الاطراف المعنية بالأمر تمحورت في لقاءات مع نظام القذافي والمعارضة لمحاولة التوصل لوساطة قد تنهي الصراع والنزاع في ليبيا ، وزادت مهمة الخطيب تعقيداً في مسألة الوساطة بعد إصدار مجلس الأمن القرار 1973 والتدخل المباشر في ليبيا(33).

وقدمت بعض المبادرات من الاتحاد الأفريقي وبعض الدول ، قدم الاتحاد الأفريقي خارطة طريق لوقف إطلاق النار وادخال المساعدات للمناطق التي بها حروب تحت رعاية الأمم المتحدة ولكن هذه الجهود لم تكفل بالنجاح ، وقد دعم الخطيب مبادرة الاتحاد الأفريقي بشكل واضح ولكنها قوبلت بالرفض من قبل الأطراف الليبية ، وتدخلت بعض الدول وقدمت مبادرات منها تركيا قدمت خارطة طريق في 7 أبريل 2011 إلا أنها لم تنجح ، فكافة الوساطات والمسايع التي قدمها أو دعمها المبعوث الأممي لم تنجح أو تحقق تهدئة للمشهد القائم في ليبيا أو التوصل لاتفاق واضح بين الاطراف الليبية وانتهى عمل المبعوث الاممي إلي ليبيا دون الوصول إلي حل الوضع القائم في ليبيا(34).

ثانياً/ المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلي ليبيا إيان مارتن.

بريطاني الجنسية تم تعيينه كمبعوث خاص للأمين العام للأمم المتحدة إلي ليبيا بتاريخ 11 سبتمبر 2011 حتي 17 أكتوبر 2012 ، جاء بعد الفترة القصيرة التي عمل بها عبدالاله الخطيب ، استلم مارتن مهامه اكتوبر 2011 بعد نهاية الحرب في ليبيا ، وشغل عدة مناصب من بينها أمين عام لمنظمة العفو الدولية والمركز الدولي للعدالة الانتقالية ورئيس لفريق التحقيقات في حوادث معينة في قطاع غزة سنة 2011 ، وعمل ممثلاً خاص للأمين العام في نيبال وتيمور الشرقية ، ونائباً للممثل الخاص لبعثة الأمين العام للأمم المتحدة إلي اثيوبيا واريتريا ومستشار خاص للمفوض السامي لحقوق الانسان (35).

جاء مارتن في وقت حساس تمر به الدولة الليبية وانتقالها من مرحلة النظام السابق إلي مرحلة انتقالية جديدة وصرح مارتن في بداية عمله أن التحدي كبير جدا في ليبيا وخاصة التحدي الأمني وانتشار السلاح كما تطرق في تقرير عرضه على مجلس الأمن حول الأسلحة النووية وذكر أن المواد النووية الموجودة في ليبيا لم تفقد ، وأن الوكالة الدولية للطاقة النووية أجرت تفتيشاً في التاسع من ديسمبر 2011 على منشأة تاجوراء وعلة المخزون من خام اليورانيوم في سبها وأظهرت أن المواد المسجلة لم يفقد منها شيء ، وأن هناك صواريخ أرض جو من المحتمل أن تكون قد انتقلت إلي دول الجوار (36).

بدأ مارتن في زيارات ميدانية لعدة مدن ليبية والتشاور والبحث مع الحكومة الانتقالية وكان دائما يتحدث عن أهمية الأمن ومسألة انتشار السلاح ووجود العديد من الجماعات خارج سلطة الدولة وأهمية اجراء انتخابات في البلاد، كما أعرب المبعوث الخاص في تصريح له إن تسجيل أعداد كبيرة من الليبيين في الانتخابات شهادة على التزام الليبيين اتجاه الديمقراطية في بلادهم وأن الامم المتحدة لن تتخّر جهداً وستدعم بكافة امكانياتها هذا الحدث التاريخي (37). وجه الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون كلمة مرئية للشعب الليبي بتاريخ 5 يوليو 2012 حيا فيها الشعب الليبي بمناسبة نجاح انتخابات المؤتمر

33 عبد الحميد صيام - إنعام سالم، كتاب بعنوان وثائق الأمم المتحدة في المسألة الليبية 2011 - 2018، ص 75. 76. 77

Books.google.com.ly

34 بيتر بارتو، ترجمة ادريس محمد علي قناوي ، تحول ليبيا السياسي : تحديات الوساطة ، بحث في مجلة التاريخ ، سنة 2014

https://www.academia.edu pm 3:00 2025.6.8

35 عبد الحميد صيام - إنعام سالم، مرجع سبق ذكره، ص 81

36 وكالة الانباء الليبية وال، الامم المتحدة تظمن المجتمع الدولي على عدم ضياع المواد النووية في ليبيا، نشرة في: 22 ديسمبر 2011، ص 39

37 وكالة الانباء الليبية، الامم المتحدة ترحب بعملية تسجيل الناخبين في الانتخابات، نشرة في: 24 مايو 2012، ص.ص 25. 26

الوطني العام وعبر عن فخر الأمم المتحدة لأنها ساعدت في ميلاد ليبيا المستقلة، وصرح مارتن أن الانتخابات سارت بشكل أفضل مما يتوقع الكثيرون في المجتمع الدولي (38).

يستخلص الباحث مما سبق بعد انتهاء مهام المبعوث الخاص إيان مارتن ولم يقدم خلال فترة عمله ما كان منتظر ومرجوا منه خاصة مع وجود استقرار في فترة عملة كمبعوث وإجراء أول انتخابات برلمانية بعد 2011، إضافة إلى أن المبعوث لم يقدم خطة أو مقترح أو خارطة طريق لعمله، وخاصة أن المرحلة التي تمر بها ليبيا جديدة وتحتاج للكثير من العمل والجهد والاستشارات من قبل الأمم المتحدة فهو لم يعمل على مسألة الاستقرار السياسي الكامل، فيمكن اعتبارها مرحلة خجولة وغير ناجحة للمبعوث الخاص في ليبيا.

ثالثاً/ المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى ليبيا طارق مثيري. لبناني الجنسية جاء ليكون بديلاً عن إيان مارتن، رئيساً لبعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا، تم تعيينه في 12 سبتمبر 2012، حاصل مثيري على الدكتوراه في العلوم السياسية وشغل عدة مناصب دولية عمل وزيراً للبيئة والإصلاح الإداري في لبنان وقائماً بأعمال وزير الخارجية وكان منسق العلاقات بين الأديان والحوار في المجلس العالمي للكنائس في جنيف 1991 - 2005 وبعد انتهاء مهمته في ليبيا تم تعيينه مديراً لمعهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية في الجامعة الأمريكية في بيروت بتاريخ 16 أكتوبر 2014 (39).

وصل المبعوث الخاص إلي طرابلس في الأول من أكتوبر 2012 لاستلام مهامه رسمياً وقال مثيري بأنه مسرور لأنه سيكون شاهداً على التغييرات التاريخية في ليبيا ، وعندما وصل مثيري إلي ليبيا كانت تلك الفترة مرحلة اختيار حكومة مؤقتة من قبل المؤتمر الوطني العام ، وتم اختيار ( علي زيدان ) رئيساً للوزراء ، وفور تنصيبه صرح زيدان عزيمة تأليف حكومة وحدة وطنية ، وقال مثيري في تعقيب على تصريح زيدان إن السعي وراء المصالحة الوطنية مازال مبكراً لأن العلاقات بين القوي السياسية والمدن والقبائل مشوبة بالشك وتعاني الكثير من الصراعات والتجاذبات (40). حاول مثيري القيام بدور الوساطة بعد إصدار المؤتمر الوطني العام القرار رقم 7 في 25 ديسمبر 2012 بالتدخل العسكري في مدينة بني وليد، إلا أن الوساطة لم تنجح في الوصول إلى حل في هذه المسألة.

كما تدخل المبعوث الخاص مثيري في دور الوسيط في مسألة الطوارق والتبو مع الحكومة الليبية واجتمع مثيري مع وفود كلا من الطوارق والتبو وكانت مطالبهم هي التوسط لدي المؤتمر الوطني العام والحكومة من أجل حصولهم علي بعض الحقوق أهمها هي حصولهم على الجنسية الليبية ، إلا أن رئيس الحكومة علي زيدان رفض طلبهم وقال بأن قضية الجنسية هي مسألة أمن دولة ولا يمكن التصرف فيها أو منحها لأي شخص أو منطقة أو قبيلة وأن هذا قد يسبب كارثة في الجنوب ، حاول مثيري التدخل في هذه المسألة وكان رأيه أن يمنح حقوق الطوارق والتبو وأن تعطي لهم الجنسية ، وقال بأنها قضية مثلية ذات ثلاث أبعاد حقوق مواطنة ومسألة أمن قومي وتنمية الجنوب وأن من حقهم التمتع بالجنسية الليبية إلا أن رئيس الحكومة رفض الموضوع رفضاً قاطعاً وفشلت وساطة مثيري (41).

وقد أجري مثيري مباحثات مكثفة مع جميع الأطراف في البلاد ودعا إلي الحوار بينهم ، إلا أن جميع محاولاته فشلت في التوصل إلي حوار شامل وحقيقي في توفير الأجواء السلمية للتحوّل نحو الديمقراطية ، وبعدها اندلعت الحرب في طرابلس ، فقد كانت استراتيجية المبعوث قائمة على بناء الدولة على صعيد الالتزامات السياسية والأمنية والمصالحة والعدالة الانتقالية والحكم المحلي ، ولكن حالت صعوبات دون أن يتم تفعيل هذه المبادرة ، حيث تمثلت الصعوبات في الصراع على السلطة وتعاضم قوة الأقاليم الليبية والمشاكل المتعلقة بنفوذ الثوار وتعاضم دور الإسلاميين والتدخلات الخارجية في ليبيا والأقليات والنداء بالفدرالية ، كل هذه كانت سبب في عرقلة عمل المبعوث الأممي وعدم نجاح مهمته وهي الاستقرار السياسي في ليبيا (42).

شهدت فترة مثيري وقوع حروب ونزاعات وعدم استقرار فقد وقع في العاصمة طرابلس قتال بين الكتائب المسلحة في حين لا تزال بنغازي وشرق البلاد يعانيان من عدد من عدد من الحوادث الأمنية الخطيرة واستمرت محاولات الاغتيال التي استهدفت مسؤولين أمنيين وسيارات للشرطة، والهجوم على مقر البعثة الدبلوماسية للولايات المتحدة في بنغازي يوم 11 سبتمبر 2012 (43). وفي 5 مايو 2013 صدر قانون العزل السياسي من قبل المؤتمر الوطني العام، حيث صرح مثيري قائلاً كان من المفترض عدم العمومية في القانون وأن ذلك قد يتسبب في إفراغ المؤسسات من موظفين أكفاء وأن هذا القانون قد يتسبب في تعميق الانقسام بين الليبيين (44).

38 وكالة الأنباء الليبية، الامم المتحدة ترحب بانتخابات المؤتمر الوطني العام، نشرة في: 8 يوليو 2012، ص 21

39 عبد الحميد صيام - إنعام سالم، مرجع سبق ذكره، ص 91. 92

40 طارق مثيري، مسالك وعرة سنتان في ليبيا ومن أجلها، ط 1 (لبنان - بيروت: رياض الريس للكتب والنشر، بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا)، سنة 2015 ، ص.ص 33. 34

41 المرجع السابق، ص 58. 59. 60

42 أحمد مصطفى فتحي عرابي، بحث بعنوان (دور بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا النجاحات والاختلافات)، مجلة السياسة والاقتصاد، المقالة 13، المجلد 16، العدد 15، نشرة في يوليو 2022

43 عبد الحميد صيام - إنعام سالم، مرجع سبق ذكره، ص 96

44 طارق مثيري، مرجع سبق ذكره، ص 131

بعد صدور قانون العزل السياسي بدأت المخاوف تزداد أكثر وأكثر من صعود بعض المجموعات المتطرفة للحكم وتغلغلهم فيه ، حيث خرجت عدة مظاهرات في المنطقة الشرقية من أجل تشكيل جسم يدافع عن حقوق أهل الشرق ، وجاءت هذه المظاهرات والاحتجاجات عقب تزايد عدد الاغتيالات والانفجارات بشكل كبير ، وذكر مدير مكتب البعثة في بنغازي جورج نصر في تقرير أرسله للبعثة بطرابلس بأن الأوضاع في بنغازي خطيرة وغير واضحة وأن الاغتيالات تطال العسكريين وأن البعثة غير قادرة على القيام بأي دور حيال ذلك ، بالإضافة إلي انعقاد اجتماع في مدينة المرج في الأول من يونيو 2013 أعلن خلاله أحمد الزبير السنوسي قيام إقليم برقة الفدرالي وتشكيل مجلس برقة لحماية حقوق الشرق(45)

قامت الأمم المتحدة عن طريق مبعوثها الخاص بإعادة رسم الوساطة الأممية وقد تلخّصت في دعم عملية الانتقال السياسي والاشرف على المساعدات التقنية، وهذا اختزال كبير في نشاط مهمة الأمم المتحدة يترجم بعدم رغبتها في الانغماس داخل الشأن الليبي(46).

يري الباحث أن حجم الدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة قد تراجع بشكل كبير مقارنة بالدعم والتحرك في الشأن الليبي في 2011 وهذا يحمل في واقعة عدة تساؤلات حول الهدف الحقيقي الذي من أجله تم التدخل في الشأن الليبي من قبل مجلس الأمن والاطراف الدولية.

في حين أن دور مثري كان غير واضح وغير مؤثر في العديد المسائل مثل موقفة من قانون العزل السياسي ووقوف المبعوث على الحياد في العديد من المسائل، كما أصبح واضحاً عدم وجود توافق بين البعثة الأممية والمؤتمر الوطني العام على أثر سلباً على الوضع السياسي، خصوصاً بعد اصدار قانون انتخاب هيئة صياغة الدستور ورفض بعض الأقليات المشاركة فيه ازداد الأمر تعقيداً ووجهت الاتهامات والانتقادات للبعثة وممثلها أنها لم تقدم طرح واضح لمسألة الأزمة الليبية.

وفي يوم 1 أكتوبر 2013 توالى الأحداث وتدهور الوضع الأمني ووقع هجوم مسلح على السفارة الروسية، ووقع إنزال من قبل قوات أمريكية للقبض على نزيه الرقعي المعروف باسم أبي أنس الليبي وفي العاشر من أكتوبر 2013 اختطف رئيس الحكومة علي زيدان من قبل مجموعة مسلحة واتهم بأنه متواطئ مع الولايات المتحدة في مسألة دخولهم لطرابلس وأصدر الأمين العام بياناً يدين فيه هذا الفعل، وتم الإفراج عنه بعد ساعات من اعتقاله(47).

لم نري أي تعقيب أو تعليق من قبل مثري على حادثة الانزال الأمريكي في طرابلس وهذا يعتبر تهاون مع هذا التصرف والتدخل في سيادة الدولة وشؤونها الداخلية.

قام المبعوث الخاص بإطلاق مبادرة في 31 أكتوبر 2013 مفادها دعوة الفرقاء الليبيين إلى الجلوس للحوار، إلا أن الأمر سرعان ما تفاقم بعد ظهور معلومات بأنه تم إنشاء وحدة حراسة خاصة بالبعثة تتكون من مئتين وخمسة وثلاثون شخصاً وانتهالت الانتقادات بأن القبعات الزرق في طريقهم إلى ليبيا، مما اضطر المبعوث إلى اصدار بيان يوضح بأنه مجرد مقترح ويمكن إلغائه(48).

يتضح لنا أن المبعوث لم يسلك مسار واحد وواضح في مسألة الوضع السياسي، بل كان يتعامل حسب الوضع القائم، بالإضافة لمسألة انشاء وحدة حراسة تتكون من عدد كبير من الأفراد، يوضح أن البعثة الأممية والمجتمع الدولي لا تتوقع انفراج وحل قريب في الشأن الليبي.

وفي 25 يونيو 2014 أقيمت انتخابات مجلس النواب وبعد الانتخابات بوقت ليس بالطويل ازداد الصراع المسلح في بنغازي وفي يوم 7 يوليو 2014 نشبت معركة عنيفة في طرابلس، الأمر الذي جعل البعثة تقوم بإجلاء بعض أعضائها إلى تونس برأ وبعد حوالي يومين اشتد الصراع وتم قصف مطار طرابلس الدولي، وقال مثري إن أقصى ما يمكن لمجلس الأمن فعله هو دعوة لوقف إطلاق النار والجلوس للحوار، وغادرت بقية البعثة العاصمة طرابلس نحو تونس(49).

يستنتج الباحث مما سبق ذكره أن المبعوث الأممي إلى ليبيا طارق مثري جاء في فترة بين الاستقرار والصراع فقد شهدت بدايته استقرار في البلاد ووجود حكومة موحدة يمكنه وضع خارطة طريق وأن يدعمها مجلس الأمن والمجتمع الدولي، إلا أنه أخذ الأمر بشيء من عدم وضوح الرؤية التي يعمل بها وعدم تقديمه لمشروع حقيقي ينتج عنه استقرار سياسي وفي المرحلة الثانية من فترة عمله بدأت الصراعات والحروب والاغتيالات، فهذه المرحلة لم تضعنا حتى على بداية الطريق نحو الاستقرار.

رابعا / المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى ليبيا برناردينو ليون.

45 الرجوع السابق، من ص 131 إلى 139

46 خلود عثمان أبوبكر شغلب، (استراتيجية التدخل العسكري لحلف الناتو في ليبيا 2011 - 2013)، رسالة ماجستير غير منشورة بالأكاديمية الليبية بمدرسة الدراسات الاستراتيجية والدولية بقسم الدراسات الإقليمية والدولية بشعبة الدراسات الأمريكية، سنة 2022 - 2023 ، ص.ص.44.

45

47 طارق مثري، مرجع سبق ذكره، ص 183. 184. 185

48 وكالة الأنباء الليبية وال ، المبعوث الخاص يقدم مبادرة يشارك فيها الفرقاء الليبيين ، نشرة في : 18 نوفمبر 2013 ، ص.ص.17. 18

49 طارق مثري، مرجع سبق ذكره، من ص 302 إلى ص 305

تم تعيين الإسباني برناردينو ليون كمبعوث خاص بديلاً لطارق مثري حيث باشر مهامه في 1 سبتمبر 2014 في ظروف صعبة تمر بها البلاد وشهدت فترة بداية تعيينه انتشار التنظيمات الإرهابية في بعض المدن الحبيوية (50). شغل ليون عدة مناصب سياسية كان ممثل خاص للاتحاد الأوروبي بجنوب البحر الأبيض المتوسط ووزير الدولة الإسبانية للشؤون الخارجية والأمين العام لمكتب رئيس الوزراء الإسباني وفي أول تصريح له كمبعوث خاص إلي ليبيا قال بأن ليبيا في حاجة إلي الكثير من الدعم الدولي للوقوف وراء الليبيين وأن التدخل الأجنبي لا يمكنه وقف الاضطرابات، ويجب أن تكون هناك عملية سياسية شاملة مع الليبيين كافة حتي تنتهي حالة الفوضى ، وأن مشاركة دول الجوار لليبيا شيء أساسي وفعال لدعم العملية السياسية والاستقرار السياسي في البلاد ، وذكر ليون أن الهدف الأساسي في مهمته هو السعي لإجراء حوار سياسي شامل بين كافة الأطراف الليبية بهدف الوصول إلي توافق يخدم مصلحة الليبيين في الأمن والاستقرار وبناء الدولة وصرّح المبعوث بأن لديه خطة تتكون من ستة محاور سيعرضها على كافة الأطراف لتكون نواه للحوار (51).

من خلال التصريحات الأولية للمبعوث والتي ذكر فيها بأن ليبيا بحاجة للدعم الدولي ودعم دول الجوار، وهذا يوضح لنا أن ليون يرسل رسالة مفادها بأن المجتمع الدولي هو صاحب الحل إذا كان يرغب في ذلك، فهو يقول بأن نجاح عمله مرتبط بالعم الدولي ودول الجوار المعنية بليبيا.

تمكن ليون من عقد أول لقاء سياسي بين الأطراف السياسية بمدينة غدامس وصرح المبعوث أنه لا يمكن لليبيا أن تتجاوز مشاكلها إلا عبر الحوار السلمي وأن مهمة بعثة الأمم المتحدة في العمل على توفير الظروف الملائمة لذلك، ومن هنا انطلقت المفاوضات في جنيف حيث عقد المتحاورين جلستين في يناير 2015 ومارس من نفس العام برعاية المبعوث الأممي ليون (52).

تطوّرت الأوضاع الأمنية في البلاد وخاصة في شرقها في مدينة بنغازي ودرنة ونزوح آلاف من العائلات والمواطنين جراء الحرب في مناطقهم وضمن ردود الأفعال في الشارع الليبي فقد تم تنظيم وقفات احتجاجية في عدة مدن تطالب بتغيير بعثة الأمم المتحدة وذلك نظراً لتردي الأوضاع الأمنية وليس هناك دور واضح للبعثة جراء ما يحدث في البلاد (53). كما تم تأجيل جولات الحوار التي يقودها المبعوث الخاص أكثر من مرة بعد عقد أكثر من جولة في جنيف وبعدها نقل الحوار داخل ليبيا لعدم موافقة بعض الأطراف للمشاركة خارجياً وأجريت جولة في مدينة غدامس، ثم نقل باقي جولات الحوار إلى مدينة الصخيرات المغربية، وصرّح ليون عبر موقع البعثة الرسمي بأن جولات الحوار القادمة سوف تركز على ثلاثة بنود على رأسها تشكيل حكومة وحدة وطنية والتباحث بشأن رئيس الوزراء ونوابه المستقلين والترتيبات الأمنية لتمهيد الطريق أمام وقف إطلاق النار (54).

بعد استكمال جولات الحوار في الصخيرات وبروكسل وغماس وبنغازي تم طرح ستة نقاط تم الاتفاق عليها وهي حكومة وحدة وطنية يرأسها رئيس ومجلس رئاسي ويتكون المجلس الرئاسي من رئيس ونائبين - مجلس النواب يعد الهيئة التشريعية - مجلس أعلى للدولة - هيئة صياغة الدستور - مجلس الأمن القومي - مجلس البلديات (55).

ساهم ليون في جمع الأطراف السياسية لتوقيع الاتفاق السياسي في مدينة الصخيرات بالمغرب ونجح بعد عدة مفاوضات عسيرة بين الفرقاء في التوصل إلى الاتفاق السياسي، وبالرغم من أن اتفاق الصخيرات مازال هو الأساس المعتمد دولياً في تسوية الأزمة الليبية، إلا أن ليون عند انتهاء مهمته في نوفمبر 2015 ترك وراءه حالة من الغضب بسبب ما وصفه بالتقسيمات التي احدثتها اتفاق الصخيرات والاسراع بالحوار لتحقيق نتائج بأي شكل لإنهاء مهمته الأساسية (56).

يستخلص الباحث أن المبعوث الخاص برناردينو ليون أحدث حالة من الانقسام السياسي بالإضافة أنه قام بإحياء أجسام سياسية كان من المفترض أنها انتهت ويجب استبدالها فور انتهاء الفترة الزمنية الخاصة بها، وأن الهدف الذي كان يسعى له هو اجراء حوار وتوافق بأي شكل حتى كان سيحدث انقسام سياسي، كما يمكن اعتبار مرحلة ليون من أخطر المراحل في عمل المبعوثين الخاصين لأنها وضعت مقترحات و خارطة طريق أصبحت اليوم جزء من المشكلة السياسية وحالة من عدم الاستقرار السياسي في ليبيا.

خامساً / المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى ليبيا مارتن كوبلر.

انتهت فترة عمل المبعوث الأممي برناردينو ليون وفشلته في الوصول لاتفاق سياسي كان يعمل من أجله وبعد تقديمه مقترحات ومسودات إلا أن الاتفاق النهائي لم يوقع في عهدة وأثناء توليه منصب المبعوث الأممي.

50 رمضان أحمد مفتاح الزعلوك، مرجع سبق ذكره، ص 54

51 وكالة الأنباء الليبية وال، المبعوث الأممي الجديد برناردينو ليون يستلم مهامه ويصرح بأن لديه خطة للحوار، نشرة في: 5 سبتمبر 2014، ص 9. 10. 12. 13

52 رمضان أحمد مفتاح الزعلوك، مرجع سبق ذكره، ص 55

53 وكالة الأنباء الليبية وال، تصاعد العنف في عدة مدن ليبية واتهامات للمبعوث الخاص برناردينو ليون، نشرة في: 27 نوفمبر 2015، ص.ص 2. 3

54 موقع بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا

https://unsmil.unmissions.org/ar 2025/6/10 Pm 6:30

55 وكالة الأنباء الليبية وال، بعثة الأمم المتحدة تطرح ستة نقاط لتسريع الحوار الليبي، نشرة في: 24 مارس 2015، ص.ص 24. 25

56 رمضان أحمد مفتاح الزعلوك، مرجع سبق ذكره، ص 55

تم تعيين الألماني مارتن كوبلر في 4 نوفمبر 2015 كمبعوث خاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى ليبيا بديلاً للإسباني برناردينو ليون ، حيث عمل في عدة مناصب كان ممثلاً خاصاً للأمين العام ورئيساً للأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية من عام 2013 وعمل ممثلاً خاصاً للأمين العام للأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق 2011 - 2013 ، وتقلد عدة مناصب في الحكومة الألمانية من بينها مدير عام للثقافة والتواصل في وزارة الشؤون الخارجية وسفير إلى العراق ومصر وباكستان ورئيس ديوان وزير الخارجية السابق يوشكافيشر ونائب رئيس وزارة الشؤون الخارجية لبعثة البلقان وأسس عام 1994 الممثلة الألمانية لدي السلطة الفلسطينية في أريحا(57).

تولي كوبلر رسمياً مهامه كمبعوث إلى ليبيا يوم 17 نوفمبر 2015 وجاء كوبلر لضمان استمرارية تسهيل الأمم المتحدة لعملية الحوار السياسي الليبي بناء على ما حققه سلفه برناردينو ليون وتطلعها لتشكيل حكومة موحدة في ليبيا وحل الأزمة التي تمر بها البلاد منذ منتصف 2014 (58).

بعد العديد من اللقاءات والتشاورات التي قام بها المبعوث الأممي كوبلر تم التوقيع النهائي على مسودة الاتفاق السياسي في مدينة الصخيرات المغربية يوم 17 ديسمبر 2015 ، حيث يتكون الاتفاق السياسي من 67 مادة موزعة على تسعة فصول ، وأهم بنود الاتفاق السياسي هو منح صلاحيات رئيس الحكومة لمجلس رئاسة حكومة الوفاق الوطني ويكون أيضاً القائد العام للجيش ، وتكون هذه المرحلة مدتها ثمانية عشر شهراً ويتم التمديد لها لمدة ستة أشهر ، وتشكيل مجلس أعلى للدولة يتكون من أعضاء المؤتمر الوطني العام وبقاء مجلس النواب كما هو عليه وفصول الاتفاق التسعة موزعة كالآتي:

1/ حكومة الوفاق الوطني تشمل 11 مادة

2/ مجلس النواب يشمل 7 مواد

3/ المجلس الأعلى للدولة يشمل 7 مواد

4/ تدابير بناء الثقة يشمل 7 مواد

5/ التدابير الأمنية تشمل 14 مادة

6/ العملية الدستورية تشمل 6 مواد

7/ الهيئات والمجالس المتخصصة تشمل 3 مواد

8/ الدعم الدولي يشمل 3 مواد

9/ أحكام ختامية تشمل 3 مواد (59).

رغم توقيع بعض الأطراف الليبية في اتفاق الصخيرات إلا أن هذا الاتفاق لم يقدم التسوية السياسية بين الأطراف المتنازعة وفشل في تحقيق ذلك بسبب الخلافات ولم يستطع الوصول إلى تسوية نهائية برغم ماله من تجارب سابقة في تسوية النزاعات في العراق وأفغانستان والكونغو الديمقراطية(60).

وفي تصريح للأمين العام بان كي مون بأنه قد مر عام على توقيع الاتفاق السياسي في الصخيرات إلا أن الطريق مازال طويلاً ويتطلب العمل الجاد ومزيداً من الالتزام فليبيا مازالت تعاني من عدم الاستقرار السياسي والأمني والاقتصادي(61). نستنتج مما تم عرضه أن كوبلر جاء لمهمة اتمام الاتفاق السياسي الذي بدنه ليون ونجح في تشكيل حكومة مؤقتة وإحياء بعض الاجسام السياسية من جديد رغم انتهاء فترة عملها ، لكنه فشل في إيجاد تسوية سياسية حقيقية بين الأطراف المحلية المتنازعة ، وهذا له مخاطر وأبعاد خطيرة والدخول في مراحل انتقالية جديدة وطويلة المدة ، ومن جانب آخر أصبح هناك جسمين تشريعيين تقريبا مع اختلاف بعض الصلاحيات والمهام بينهما وهذا نتيجة للاتفاق السياسي الذي طرحته بعثة الأمم المتحدة ومبعوثها الخاص والذي يجر البلاد إلى حالة من عدم الاستقرار السياسي وبداية الانقسام السياسي فيها ، وبهذا لم ينجح المبعوث في إيجاد حل حقيقي للأزمة الليبية.

سادسا / المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى ليبيا غسان سلامة

لبناني الجنسية تم تعيينه لمنصب المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة بليبيا في 22 يونيو 2017 حتى عام 2020 ، حيث كانت له تجارب سياسية ودبلوماسية عديدة، عمل مستشاراً سياسياً لبعثة الأمم المتحدة للمساعدة في العراق وتم تعيينه كبير مستشاري الأمين العام 2003 - 2007 و2012، وعمل في بعثة الأمم المتحدة الخاصة بولاية راخين، وشغل منصب بروفيسور علاقات دولية في جامعة العلوم في باريس، ومؤسس كلية باريس للشؤون الدولية(62). ووزير للثقافة في لبنان بين عامي 2000 و2003 في ظل حكومة رفيق الحريري.

57 عبدالحמיד صيام - إنعام سالم، مرجع سبق ذكره، ص.ص 114. 115

58 موقع ليبيا الخبر، رحلة كوبلر في ليبيا محطات الاخفاق والنجاح، بتاريخ 15 يونيو 2017

https:// www.noonpost.com/18459 15/6/2025 pm 8:15

59 ويكيبيديا الموسوعة الحرة، اتفاق الصخيرات

https:// ar.wikipedia.org/wiki/ 16/6/2025 pm3:20

60 رمضان أحمد مفتاح الزعلوك، مرجع سبق ذكره، ص 55

61 موقع بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، مرجع سبق ذكره 16/6/2025 pm 1:25

62 عبدالحמיד صيام - إنعام سالم، مرجع سبق ذكره، ص 124

يعتبر سلامة أحدث تقدماً ملحوظاً في المسار السياسي للأزمة الليبية خاصة في ملف المصالحة والحوار بين كثير من الأطراف والقبائل الليبية، كذلك نجاح سلامة في إجراء تعديلات على اتفاق الصخيرات معتمداً على تراكم خبرات سابقة (63).

صرح المبعوث الأممي سلامة في إحاطة له أمام مجلس الأمن وتحدث بأنه كي تتمكن الأمم المتحدة من تقديم دعم أفضل لليبيا يجب أن توجد في ليبيا وأنا فخور بإعلان أننا عدنا بالفعل للبلاد ، وكانت البعثة قد اضطرت إلى مغادرة ليبيا بسبب الأوضاع الأمنية لتدبير أنشطتها من تونس بشكل رسمي ، وأكد سلامة أن العمل من أجل إجراء انتخابات حرة ونزيهة وذات مصداقية قبل نهاية العام يتصدّر أولويات الأمم المتحدة وشدد على ضرورة التأكد قبل إجراء الانتخابات بأنها ستكون جامعة وبأن نتائجها ستقبل ، وانتقل سلامة إلى حديث عن خطة العمل التي وضعتها الأمم المتحدة بشأن ليبيا وقال بأن أحد جوانبها يرتبط بتعديل الاتفاق السياسي الليبي ، وأن خطة العمل لا تعتمد على تلك التعديلات وأضاف كلما اقتربت ليبيا من إجراء الانتخابات أصبحت تعديلات الاتفاق السياسي أقل أهمية (64).

نستنتج من تصريحات سلامة أنه يسعى للوصول إلى انتخابات في وقت مبكر ، كما أن تصريحه بخصوص خطة العمل التي وضعتها الأمم المتحدة هي تعديل الاتفاق السياسي بالرغم من أن هذا الاتفاق خطة قدمتها الأمم المتحدة وتم اعتمادها والتوقيع عليها خلال عمل المبعوثين السابقين إلى ليبيا ليون وكوبلر فهذا يعتبر تخبط في عمل البعثة وفي طريقة إدارتها للأزمة الليبية ، وذكر أيضاً سلامة أنه كلما اقتربت ليبيا من الانتخابات أصبحت تعديلات الاتفاق السياسي أقل أهمية وهذا دليل على أن الأمم المتحدة عاجزة أو غير مهتمة بإجراء انتخابات في ليبيا وتدعم المسارات الانتقالية التي كلما زاد أمدها زادت الأزمة تعقيداً أكثر.

بسبب حالة الجمود التي صاحبت التسوية السياسية قام سلامة بتقديم خطة تتبنى الاتفاق السياسي الليبي كإطار عام وتقدم دعماً لحلحلة الجمود القائم والمضي قدماً في سبيل حل للأزمة الليبية، حيث تنقسم الخطة التي قدمها غسان سلامة في نيويورك سبتمبر 2017 إلى ثلاث مراحل:

1/ تعديل الاتفاق السياسي الليبي اتفاق الصخيرات

2/ المؤتمر الوطني الجامع

3/ إقرار الدستور وإصداره وإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية استناداً إليه

وبدأت البعثة الأممية في العمل وفق الخطة التي طرحها إلا أن التوافق في تعديل الاتفاق السياسي بين النواب والدولة لم يحدث لوجود أسباب عديدة ، وانطلق سلامة للعمل في المرحلة الثانية وهي انعقاد المؤتمر الوطني الجامع ، ويستدعي هذا الأمر مراجعة الخطة المرسومة للمرحلة الثانية وعدم الاعتماد المطلق على مجلس النواب ومجلس الدولة وعدم ترك هذه المرحلة بين أيديهم ، من خلال التوسع في المؤتمر الوطني الجامع والاستعانة بلجنة للخبراء الليبيين بدينها الكفاءة والاستقلالية والنزاهة والاستفادة من مشروع الدستور المعروض والضغط على مجلس النواب لعرضه للاستفتاء (65).

أصبح الوصول إلى المؤتمر الوطني الجامع قريباً في صيف 2019 وأهم أهدافه أن يحدد فيه موعد لإجراء انتخابات نيابية ورئاسية ولكن العملية العسكرية التي وقعت على طرابلس في أبريل 2019 أفسدت خطة المبعوث الأممي، وعمل سلامة على تشكيل لجان عسكرية واقتصادية وسياسية وتأكيد وقف إطلاق النار ولكن مع استمرار خروقات وقف إطلاق النار وتبادل الاتهامات بين الأطراف الليبية والتدخل الخارجي في هذه الحرب، وإزاء هذا الموقف المتنازم لم يجد سلامة سبيلاً إلا أن يقدم استقالته موضحاً أنها لأسباب صحية (66).

يستخلص الباحث أن مرحلة المبعوث الخاص غسان سلامة كانت تمثل طموحاً وأمل بالنسبة للشعب الليبي فيمكن اعتبار مرحلة سلامة وعملة من أهم مراحل المبعوثين الأميين السابقين فهو حاول معالجة المشاكل التي تضعنا في مرحلة الاستقرار السياسي منها محاولة تعديل الاتفاق السياسي التي جاء به ليون وكوبلر وطرح مشروع المؤتمر الوطني الجامع يجمع فيه جميع الأطراف وهدفه الاتفاق على انتخابات برلمانية ورئاسية وأيضاً الاستفتاء على الدستور من قبل الشعب الليبي ، كل هذه المحاولات كانت تصب نحو حلول للأزمة الليبية ، وربما كانت هناك أطراف خارجية لا تريد لسلامة أن ينجح في مشروعة وعملة نحو الاستقرار السياسي في ليبيا ، بالإضافة لعدم وجود دعم واضح وحقيقي من قبل مجلس الأمن والأطراف الدولية لهذه المرحلة من عمل البعثة الأممية في ليبيا.

سابعاً / المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى ليبيا يان كوبيتش.

تم تعيين السلوفاكي مبعوثاً خاصاً إلى ليبيا في 18 يناير 2021 بعد استقالة غسان سلامة، وقد شغل المبعوث عدة مناصب منها المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان منذ عام 2019 وعمل ممثلاً خاصاً للأمين العام ورئيساً لبعثة الأمم المتحدة

63 صحيفة العرب الأولى - الشرق الأوسط، المبعوثون الأمميون إلى ليبيا سنة آخرهم سلامة

https:// aawsat.com/home/article 18/6/2025 pm 4:10

64 موقع الأمم المتحدة، غسان سلامة يعلن عودة بعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا

https:// news.un.org/ar/story 10/6/2025 pm 4:05

65 مجلة مبادرة الإصلاح العربي، خطة العمل من أجل ليبيا المقدمة من بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا المرحلة الأولى، التاريخ 27 نوفمبر

2017

https:// www.arab-reform.net/ar/publication 11/6/2025 pm 11:35

66 رمضان أحمد مفتاح الزعلوك، مرجع سبق ذكره، ص 56

للمساعدة في العراق بين عامي 2015 و2018 ورئيساً للبعثة الأممية في أفغانستان بين 2011 و2015 والأمين التنفيذي للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لأوروبا 2009 - 2011، كما كان وزير خارجية سلوفاكيا من 2006 حتى 2009 (67).

استمت عملية تعيين مبعوث ليبيا وهو منصب شاغر منذ نحو عام بعد استقالة غسان سلامة في مارس 2020، وعارضت الولايات المتحدة تعيين وزير سابق للخارجية الجزائرية ووزيرة سابقة من غانا وفرضت واشنطن على شركائها مطلب تقسيم مهام المنصب إلي قسمين مع وجود منسق لبعثة الأمم المتحدة الصغيرة في طرابلس ومبعوث مسؤول عن المفاوضات السياسية مقره في جنيف ولكن هذا المقترح لم يتم العمل به، وكان مجلس الأمن وافق نهاية 2020 على تعيين البلغاري نيكولاي ملادينوف مبعوثاً جديداً إلي ليبيا قبل أن يعلن نهاية ديسمبر اعتذاره لأسباب عائلية(68). بقيادة ستيفاني وليامز لبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا كنائب لرئيسها بعد استقالة سلامة وواصلت المسار السياسي للحوار الليبي وبعد عدة جولات ولقاءات بين القوي السياسية ، عقد اجتماع اللجنة الاستشارية لمندوبي الحوار السياسي لمدة أربعة أيام من 13 إلي 16 يناير 2021 في جنيف تم الاتفاق على اقتراح آلية اختيار سلطة تنفيذية موحدة ، وتم الاتفاق على اختيار حكومة وحدة وطنية وإجراء انتخابات وطنية في 24 ديسمبر 2021 ، بعد موافقة الأغلبية المشاركة في الحوار ، تم بعدها بمدينة جنيف خلال الفترة من 1 إلي 5 فبراير عملية المشاورات ومن تم عملية التصويت، وقم فازت القائمة التي برئاسة محمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي وعبد الحميد الدبيبة رئيسا للحكومة(69).

استلم كوبيتش مهامه في فبراير 2021 ووضع أولوياته في العمل تكمن في تقريب وجهات النظر بين الأطراف الليبية المتنازعة سعياً للوصول إلي سياسي شامل للأزمة وتدعيم الوقف الهش لإطلاق النار وتأكيد انسحاب المرتزقة وقد اتخذ من جنيف مقراً له، وفي سبتمبر 2021 جدد مجلس الأمن ولاية بعثته السياسية في ليبيا ومهمة كوبيتش حتى 31 يناير 2022 مشيراً إلي أنه سيتم نقل منصبه إلي طرابلس (70).

في إحاطة قدمها المبعوث الأممي كوبيتش أمام مجلس الأمن وذكر بأن على جميع الأطراف المحافظة على المسار إلي انتخابات برلمانية ورئاسية وطنية شاملة في ديسمبر، وأشار إلي أن جميع من تحاور معهم تقريبا جددوا تأكيدات التزامهم بإجراء انتخابات في 24 ديسمبر حسب ما جاء في الاتفاق السياسي لكنه أضاف قائلاً أخشي أن العديد منهم ليسوا مستعدين للمضي قدماً في ترجمه أقوالهم إلي أفعال خاصة مع وجود انقسامات وتكتلات وجماعات ذات مصالح مختلفة بين أعضاء ملتقى الحوار السياسي الليبي في جنيف وهذا قد يكون سبباً في عرقلة الحوار السياسي وإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية (71). إلا أن المبعوث الأممي سرعان ما قام بتقديم استقالته والتي دخلت حيز التنفيذ في 10 سبتمبر 2021 ليعلن الأمين العام للأمم المتحدة تعيين ستيفاني وليامز لقيادة البعثة في منصب مستشارة خاصة له (72).

نستنتج مما ذكر أن المبعوث الأممي يان كوبيتش كانت فترة عمله قصيرة جداً مع أنه جاء في فترة مهمة وحساسة في مسألة الاستقرار السياسي بعد اختيار حكومة الوحدة الوطنية والاتفاق على إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية في 24 ديسمبر 2021 ، إلا أنه لم يدعم هذا المسار ولم يكن دوره واضحاً ومؤثر ، مع ملاحظة أن الأمم المتحدة تقوم باستبدال المبعوثين بين الدولة وهذا يضعها في خانة أنها تعمل على إطالة أمد الأزمة ولا تدعم الوصول الحقيقي للاستقرار السياسي بل تدعم المراحل الانتقالية ، فقد عمل المبعوث كوبيتش مبعوثاً في لبنان والعراق وأفغانستان ولم يحقق شيء في هذه الدول ، بالإضافة أنه اتخذ مقراً له في جنيف في بداية تعيينه فهو بعين عن الواقع الذي يعيشه الليبيون .

ثامناً / المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلي ليبيا ستيفاني وليامز.

أعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيرش في ديسمبر 2021 تعيين الدبلوماسية الأمريكية ستيفاني وليامز مستشارة له للشأن الليبي ، تلقت منصبها في ظل ظروف صعبة تمر بها ليبيا ، حيث عملت ممثلة خاصة بالإنابة ورئيسة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا خلال الفترة بين 2020 - 2021 ونائبة الممثل الخاص للبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا في الفترة بين 2018 - 2020 بدعم من الدبلوماسية الأمريكية ، نجحت وليامز في وضع خارطة طريق مع أعضاء ملتقى

67 موقع الأمم المتحدة، تعيين يان كوبيتش رئيساً لبعثة الأمم المتحدة في ليبيا  
12/6/2025 pm 7:10

68 صحيفة الجديد العربي، كوبيتش مبعوثاً جديداً للأمم المتحدة إلي ليبيا  
8/6/2025 pm 10:40

69 ويكيبيديا الموسوعة الحرة، ملتقى الحوار السياسي الليبي

https://ar.wikipedia.org/wiki 10/6/2025 pm 3:45

70 أحمد مصطفى فتحي - هشام محمد بشير، دور بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا النجاحات والاختافات، مجلة كلية السياسة والاقتصاد، المجلد السادس عشر، العدد الخامس عشر، يوليو 2022، ص 414

71 موقع الأمم المتحدة، ليبيا : يان كوبيتش يحذر من تداعيات تعثر العملية السياسية ووجود القوات الأجنبية على وقف إطلاق النار  
https:// news.un.org/ar/story/ 13/6/2025 pm 5:20

72 رمضان أحمد مفتاح الزعلوك ، مرجع سبق ذكره ، ص 56

الحوار السياسي نتج عنه تشكيل مجلس رئاسي جديد وحكومة الوحدة الوطنية وتحديد موعد لانتخابات في 24 ديسمبر 2021<sup>(73)</sup>.

شغلت وليامز مناصب عديدة منها نائب رئيس البعثة في البعثات الأمريكية في العراق خلال 2016 - 2017 وفي الأردن أيضا خلال 2013 - 2015 وفي البحرين خلال الفترة 2010 - 2013، وعملت قائمة بالأعمال بالنيابة في سفارة الولايات المتحدة في ليبيا عام 2018 وعملت مستشارة أولى في السفارات الأمريكية في دول سوريا والأمارات العربية المتحدة والكويت وباكستان، وفي وزارة الخارجية الأمريكية عملت مسؤولة عن مكتب الأردن ومصر ومدير مكتب المغرب العربي<sup>(74)</sup>.

نجحت وليامز في تحقيق الاستقرار السياسي في مرحلة معينة بالوصول إلى اتفاق سياسي لوقف إطلاق النار والحرب والتوصل إلى اتفاق سياسي بين الفرقاء الليبيين، إلا أن الاستحقاق المنتظر والاتفاق السياسي واجه تحديات كبيرة أفضت في النهاية إلى تأجيل الانتخابات المنفوق عليها في 24 ديسمبر 2021 إلى موعد غير محدد<sup>(75)</sup>.

بعد أربعة أعوام ونصف خلال عملها في البعثة اقتنعت وليامز وصرحت أنها وصلت إلى نهاية نفق مسدود بسبب تعنت الطبقة السياسية ورغبتها في استمرار حكومات مؤقتة والتي وصفها بأنها لعبة الكراسي الموسيقية أي أن السياسيين الليبيين يدورون حول كراسي شاغرة ولا تكفيهم جميعا وبمجرد أن تعطي لهم إشارة يتسابقون للجلوس عليها ومن لم يجد كرسيًا شاغرا يخرج من اللعبة، بالإضافة إلى الصراع الدولي في مجلس الأمن حول تعيين مبعوث أممي جديد يعكس بوضوح الخلافات بالداخل الليبي بين الأطراف المتصارعة والتي صعبت مهمة الخروج من دائرة المراحل الانتقالية إلى مرحلة التداول على السلطة عبر الانتخابات، إذ انتهت مرحلة وليامز كمستشارة أممية في 31 يوليو 2022<sup>(76)</sup>.

نستعرض مما سبق أن المستشارية وليامز تحظى بثقة ودعم كبير من الولايات المتحدة خاصة وأنها عملت في عدة دول عربية خلال السنوات الماضية إضافة أنها موجودة وتعمل في بعثة الأمم المتحدة في ليبيا منذ سنوات وترأست البعثة مرتين بدعم واضح من الولايات المتحدة الأمريكية، مع وجود صراعات في مجلس الأمن حول البعثة يعكس حالة من عدم الاستقرار والتوافق حول حل للأزمة الليبية، وهذا ينعكس بالطبع على المشهد الداخلي للوضع في ليبيا، إضافة إلى التغييرات المتتالية في المبعوثين الأميين إلى ليبيا خلال مدة قصيرة لكل مبعوثين، كل هذه الأسباب لا تبشر بانفراج قريب في الأزمة الليبية والوصول للاستقرار السياسي الذي يطمح له الشعب الليبي.

تأسعاً / المبعوث الخاص للأمن العام للأمم المتحدة إلى ليبيا عبدالله باتيلي. تسلم السياسي السنغالي السنغالي عبدالله باتيلي مهامه مبعوثاً خاصاً للأمن العام في ليبيا بتاريخ 2 سبتمبر 2022 له العديد من المؤلفات في السياسة والتاريخ، ترشح للرئاسة في السنغال عامي 1993 و 2007 وعين وزيراً للدولة في رئاسة الجمهورية كمسؤول عن الشؤون الأفريقية، وعين وزيراً للبيئة وحماية الطبيعة 1993 - 1998 وعين في 2013 نائبا لممثل الأمين العام في بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في مالي، وفي 2014 عين ممثلاً خاصاً للأمين العام في أفريقيا، وفي 2018 عين مستشاراً خاصاً للأمين العام للأمم المتحدة بشأن مدغشقر، ويعد باتيلي أول أفريقي يشغل منصب مبعوث أممي إلى ليبيا<sup>(77)</sup>.

أجري باتيلي العديد من اللقاءات والمشاورات مع أغلب أطراف وشرائح المجتمع الليبي وعلى المستوى الرسمي يبدو أن باتيلي بعيد عما يدور في واقع المعركة السياسية الليبية ومقاربتة لحل الأزمة القائمة غير واقعية ولا تحمل أفكار متقدمة كقيلة بأن ترحزح الصراع بين أطراف المعادلة السياسية، وظهر باتيلي بمبادرات ومقاربات أكثر ما يمكن أن توصف بأنها قراءة غير واقعية ومستفيضة للواقع الليبي، ربما خضع باتيلي في بنائه التحليلي للواقع الليبي كما يجب أن يكون لا كما هو كائن<sup>(78)</sup>.

قدّم باتيلي مبادرة إلى مجلس الأمن مفادها إنشاء لجنة توجيهية مهمتها وضع الاطار الدستوري والقانوني بهدف إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية، وأوضح أنه طلب من الاطراف الخارجية أن تدعم جهود الأمم المتحدة بشأن الحوار الليبي - الليبي لإنهاء الانسداد الحالي، وأكد على أن الانتخابات ضرورة لاستعادة الشرعية التي تمثل الشعب الليبي، وأضاف أنه سيطلب من الأطراف الليبية التفاوض مباشرة أو من خلال ممثلين من خلال لجنة رفيعة المستوى، وأن لجنة 5+5 ستتولى

<sup>73</sup> رمضان أحمد مفتاح الزعلوك، مرجع سبق ذكره، ص 57

<sup>74</sup> ويكيبيديا الموسوعة الحرة، ستيفاني وليامز،

<https://ar.wikipedia.org/wiki> 14/6/2025 pm 8:50

<sup>75</sup> صحيفة الشرق، ستيفاني وليامز، دبلوماسية تفوقت على 6 مبعوثين أميين إلى ليبيا

<https://asharp.com/politics> 14/6/2025 pm 11:25

<sup>76</sup> شبكة مواقع الاناضول، رحيل ستيفاني وليامز يعمق الأزق الأممي في ليبيا

<https://www.aa.com.tr/ar/> 2/6/2025 pm 6:25

<sup>77</sup> موقع الجزيرة، عبدالله باتيلي أول أفريقي يعين مبعوثاً أممياً في ليبيا

<https://www.aljazeera.net/encyclopedia> 5/6/2025 pm 4:10

<sup>78</sup> محمد عبدالحفيظ الشيخ، الأزمة الليبية في ضوء جهود البعثة الأممية من طارق مثري إلى عبدالله باتيلي هل من مقارنة واقعية تجمع الفرقاء، مجلة دراسات دولية، العدد سبعة وستون، تاريخ النشر 30 / 4 / 2024، ص.ص 121 . 122

اجراء الحوارات الأمنية لتهيئة الأجواء للانتخابات الرئاسية ، وقال بأن الاجسام السياسية الموجودة حاليا هي سبب الأزمة(79).

عمل باتيلي على تقديم مبادرة تجمع كل أصحاب المصلحة بمن فيهم ممثلو المؤسسات السياسية والشخصيات السياسية وقادة القبائل ومنظمات المجتمع المدني، وأطلق المبعوث خطة جديدة دعا فيها لقاء خماسي يجمع رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي ورئيس مجلس النواب عقيلة صالح ورئيس المجلس الأعلى للدولة محمد تكاله ورئيس حكومة الوحدة الوطنية عبدالحميد الدبيبة وقائد القيادة العامة خليفة حفتر بحيث ينصب اللقاء حول القوانين الانتخابية والتوافق على تشكيل حكومة جديدة تشرف على الاستحقاق الانتخابي(80).

بيدوا أن خيار البعثة الأممية في التوجه نحو تشكيل حكومة شراكة موحدة بين أقاليم البلاد المختلفة غير ممكناً في ظل تخطيط مدخل الهويات الصراعية، ناهيك عن انتشار السلاح والمليشيات بشكل واضح، وبيدوا أيضاً أن التوجه نحو خيار تنظيم وخوض الاستحقاق الانتخابي غير ممكناً بعد فشل الوصول إلى حلول في الأزمة الليبية، ما هو الحل البديل، وماذا لدي البعثة الأممية في جعلتها لتقدمه لإنهاء الأزمة في ليبيا بعد سنوات من الانقسام والصراع(81).

نستخلص مما تم سرده أن المبعوث الأممي عبدالله باتيلي لم يستطع تحقيق أي تقدم أو حل للأزمة الليبية فهو أصبح منسق بين الأطراف مع أن دوره من المفترض أن يكون أكثر فاعلية وتأثير، بالإضافة أن مجلس الأمن والأطراف الدولية لم تقدم الدعم اللازم للمبعوث الأممي خاصة وأنه جاء بعد حدوث صراعات بين أعضاء مجلس الأمن حول المبعوث الخاص في ليبيا، وفشل باتيلي كسابقه من المبعوثين في إحداث تغيير أو التوصل لحل في الأزمة الليبية والاستقرار السياسي فيها.

عاشراً / المبعوث الخاص للأمن العام للأمم المتحدة إلى ليبيا هانا سيروا تتييه.  
أعلم الأمين العام أنطونيو غوتيريش تعيين تتييه من دولة غانا ممثلة خاصة له في ليبيا ورئيسة لبعثة الأمم المتحدة في 24 يناير 2025، شغلت تتييه العديد من المناصب منها الممثلة الخاصة للأمن العام إلى الاتحاد الأفريقي ورئيسة مكتب الأمم المتحدة لدي الاتحاد، والمديرة العامة لمكتب المنظمة نيروبي، وشغلت منصب وزيرة الخارجية في دولة غانا بين عامي 2013 و2017 وعضو في مجلس الأمن الوطني ومجلس القوات المسلحة(82).

شددت في أولي لقاداتها أن الحل الدائم يجب أن يقوده الليبيون مؤكداً أنها تريد توسيع نطاق تواصلها مع الجهات الفاعلة الإقليمية والدولية للحصول على دعمها، كما حذرت الممثلة الخاصة من أن استمرار الانقسام المؤسسي في البلاد قد يؤدي إلى انقسامات أعمق مؤكدة أن جميع المؤسسات الليبية تجاوزت ولايتها الشرعية ما يفرض ضرورة الإسراع في إجراء الانتخابات الوطنية لتشكيل حكومة تابعة من إرادة الشعب(83).

قامت بعثة الأمم المتحدة بتشكيل لجنة استشارية تتكون من 20 عضواً لتقديم مقترحات لحل القضايا الخلافية العالقة من أجل تمكين إجراء الانتخابات، حيث ذكرت البعثة الأممية أن اللجنة الاستشارية تعد جزءاً من جهود الأمم المتحدة لدعم مساعي ليبيا كي تتجاوز الانسداد السياسي المستعصي والتشطي، وتقوم العملية السياسية التي تيسرها البعثة على عدد من المبادئ أهمها المحافظة على الاستقرار وتجديد شرعية المؤسسات وتوحيدها(84). وحتى شهر يوليو 2025 مازالت المبعوثة الخاصة للأمن العام للأمم المتحدة هانا سيروا تتييه تقوم بأعمالها وتقوم بجولات وحوارات مع الأطراف الليبية ولم تقدم خارطة طريق أو خطة واضحة لعملها حتى هذا التاريخ.

نستنتج مما سبق ذكره أن المبعوثين الخاصين الذين تم إرساله إلي ليبيا وعددهم عشرة جميعهم لم يقدموا الحلول الحقيقية للأزمة الليبية والتي يطمح لها الشعب الليبي ، بل في كثير من الأحيان كانوا جزء من المشكلة بدلاً من أن يكونوا جزء من الحل ، إضافة إلي التخبط الواضح لدي بعثة الأمم المتحدة من خلال العدد الكبير التي تم تعيينه إلي ليبيا خلال أربعة عشر سنة ، وأنه ليس هناك خطة واضحة يعمل بها المبعوثين فكل واحد منهم له رأيه وخطته ومقترحاته وبمجرد استلامه مهامه لا يكمل من حيث وقف زميله الذي سبقه بل يبدأ من الصفر في الأعمال والنشاطات وهذا يكلف وقت وجهد لا يخدم مصلحة الوضع الليبي، وفي بعض الحالات انتقد المبعوث الخاص ما قال به زميله الذي قبله وقدم مقترحات لتعديله كما حدث مع غسان سلامة في انتقاده للاتفاق السياسي اتفاق الصخيرات وقدم خطة لتعديل بعض بنود وهذا يعتبر تخبط في عمل بعثة الأمم المتحدة ، بالإضافة أن مجلس الأمن والمجتمع الدولي لا يقدمان الدعم اللازم للمبعوثين الأمميين حتي يتوصلوا إلي حل واستقرار دائم في ليبيا ، بل في بعض الأحيان كانت هناك خلافات في مجلس الأمن حول تكليف المبعوث

79 موقع الجزيرة، المبعوث الأممي إلى ليبيا يعرض في طرابلس معالم مبادرة لتنظيم انتخابات ويحذر من تداعيات إطالة أمد الوضع الحالي

<https://www.aljazeera.net/news>

8/6/2025 pm 5:55

80 رمضان أحمد مفتاح الزعلوك ، مرجع سبق ذكره ، ص.ص 57 . 58

81 محمد عبدالحفيظ الشيخ ، مرجع سبق ذكره ، ص.ص 122 . 123

82 موقع الأمم المتحدة، تعيين هانا سيرو تتييه رئيسة لبعثة الأمم المتحدة في ليبيا،

<https://news.un.org/ar/story/>

9 / 6 / 2025 pm 1:15

83 صحيفة جسور بوست، المبعوثة الأممية إلى ليبيا على الجميع تجاوز الانقسامات وإنهاء المرحلة الانتقالية

<https://jusoortpost.com/ar/posts>

10/6/2025 pm 8:55

84 موقع الأمم المتحدة، بعثة الأمم المتحدة في ليبيا تعلن تشكيل لجنة لتمكين إجراء الانتخابات من أعضاؤها

<https://news.un.org/ar/story>

10/6/2025

pm 9:35

الأممي كما حدث بعد استقالة غسان سلامة، وهذا مؤشر خطير في الأزمة الليبية يعطينا قراءة أن مسألة الاستقرار السياسي يتطلب الكثير من الجهد والعمل والوقت لنصل للهدف الذي يطمح له الشعب الليبي .

## خاتمة

وفي ختام هذه الدراسة التي سعت من خلالها لتوضيح دور الأمم المتحدة في مسألة الاستقرار السياسي في ليبيا، تناولت الدراسة أربعة محاور تناول المحور الأول الاستقرار السياسي مفهومه وتداعياته واستعرض المحور الثاني الوضع السياسي في ليبيا بعد 2011 وتأثير على الاستقرار السياسي وذكر المحور الثالث قرارات مجلس الأمن وتأثيرها على الاستقرار السياسي في ليبيا بعد 2011 وناقش وحل المحور الرابع دور المبعوثين الأميين في الاستقرار السياسي في ليبيا ، نجد أن الوضع السياسي في ليبيا معقدًا جداً وخاصة مسألة المراحل الانتقالية المتعاقبة وانتشار السلاح وعدم مغادرة الأجسام السياسية المنتهية الولاية السلطة وبقائها فيها ، وعدم الاستفتاء على الدستور وعدم إجراء انتخابات برلمانية منذ 2013 وعدم التوصل إلي حل في مسألة الانتخابات الرئاسية ، قامت الأمم المتحدة عن طريق مجلس الأمن والمبعوثين الأميين منذ بداية الأزمة الليبية بالتدخل فيها وإصدار قرارات عديدة إضافة إلي دور المبعوثين الأميين الذين تم إرسالهم إلي ليبيا منذ 2011 وحتى 2025 كان دورهم غير مؤثر بالشكل الذي يطمح له الشعب الليبي ، ولم يقدموا الحلول التي توصلنا إلي الاستقرار السياسي وعدم فرض آراء ومقترحات الأمم المتحدة بالشكل الذي يخرجنا من الأزمة الحالية ، وهذا ربما يكون أحد الأسباب التي تجعل المبعوثين يتعاقبون على ليبيا.

## النتائج

- 1/ وجود نظام سياسي حاكم ومستقر نابع من الشعب من أساسيات الاستقرار السياسي الذي ذكره المفكرين والباحث.
- 2/ الوضع السياسي الليبي معقد جدا وخاصة في وجود المراحل الانتقالية وانتشار السلاح وعدم الاستفتاء على الدستور وعدم اجراء انتخابات برلمانية ورئاسية وبقاء الاجسام الحالية في السلطة.
- 3/ أصدر مجلس الأمن العديد من القرارات الخاصة بليبيا وخاصة في بداية الأزمة 2011
- 4/ فشل الأمم المتحدة في بسط الاستقرار في ليبيا.
- 5/ المبعوثين الأميين إلى ليبيا كانوا يقترحوا ويدعوا المراحل الانتقالية وهذا ما يزيد أمد الأزمة في ليبيا ولا يصل بها إلى الاستقرار السياسي
- 6/ لا يوجد توافق بين المبعوثين الأميين الذين يتم إرسالهم إلى ليبيا فكل منهم يعمل بشكل ورأي مختلف عن الآخر، في حين عدم وجود خطة عمل واضحة من قبل الأمم المتحدة.
- 7/ المجتمع الدولي والدول الإقليمية والدول المتدخلة في الشأن الليبي لم تقدم الدعم الحقيقي في مسألة الاستقرار السياسي فهمي تسعى لتحقيق مصالحها وأهدافها.

## التوصيات

- 1/ عمل الأمم المتحدة يكون وفق خطة واضحة في مسألة الوصول إلى حل نهائي في ليبيا ويقوم المبعوث الخاص بتنفيذها والعمل بها.
- 2/ على مجلس الأمن أن يدعم المسارات التي تنتج عن استقرار دائم مثل الاستفتاء على الدستور وإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية ونهاية الاجسام الحالية.
- 3/ تحديد دور ومهام المبعوث الأممي إلى ليبيا وماهي اختصاصاته والأعمال التي يقوم بها.
- 4/ إقامة حوار شامل بين الأطراف المحلية للتوصل إلى حلول من أجل مستقبل واستقرار ليبيا.
- 5/ ضرورة صدور الدستور الليبي والاستفتاء عليه من قبل الشعب لتنظيم العملية الانتخابية في ليبيا.

## قائمة المراجع:

### قائمة المصادر

سورة النبأ

سورة الاعراف

### قائمة المراجع

أولا / الكتب

- 1- عبد الحميد صيام - إنعام سالم، كتاب بعنوان وثائق الأمم المتحدة في المسألة الليبية 2011 - 2018، Books.google.com.ly
  - 2- طارق مثري، مسالك وعرة سنتان في ليبيا ومن أجلها، ط 1 (لبنان - بيروت: رياض الريس للكتب والنشر، بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا)، سنة 2015.
- ثانياً / المجلات العلمية
- 1- محمد صالح بوعافية (الاستقرار السياسي قراءة في المفهوم والغايات)، مجلة دفاتر السياسة والقانون، العدد الخامس عشر / 2016

- 2- سرتية صالح حسن (جدلية العلاقة بين الاستقرار السياسي والتنمية المستدامة دراسة حالة ليبيا)، مجلة العلوم الانسانية والطبيعية، العدد السادس، سنة 2021
- 3- زينة ياسين حبيب، (دور التنمية السياسية في استقرار النظام السياسي في البلدان العربية)، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 38، العدد 6، سنة 2016
- 4 - عبد الواحد القمودين - طارق الامين عصمان، (دور حقوق الانسان في الاستقرار السياسي والمجتمعي في ليبيا)، مجلة الاستاذ، العدد 22، ربيع 2022
- 5 - بن يمينة شايب الذراع، المؤثرات الأساسية لعدم الاستقرار السياسي في المنطقة العربية، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية، قسم العلوم الاقتصادية والقانونية، العدد 21، يناير 2019
- 6- سالم دينار علي عمر، بحث بعنوان (أثار الانقسام السياسي وتداعياته على الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية في ليبيا)، المجلة العلمية لكلية التربية، المجلد الرابع - العدد الاول - يناير 2025
- 7- محمد عمر عبد السلام - فوزي محمد مختار (أثر التدخل الخارجي في ليبيا على الاستقرار السياسي)، بحث بجامعة الزاوية في المؤتمر العلمي الرابع لكليات الآداب يومي 24 - 25 / 4 / 2024.
- 8- رشا عطوة عبد الحكيم ضبي (التدخل الدولي وتأثيره على ظاهرة الارهاب دراسة حالة الدولة الليبية) مجلة السياسة والاقتصاد، المجلد 14، العدد 13، صدر في يناير 2022.
- 9- بيتر بارطو، ترجمة ادريس محمد علي قناوي، تحول ليبيا السياسي: تحديات الوساطة، بحث في مجلة التاريخ، سنة 2014 <https://www.academia.edu>
- 10- وكالة الأنباء الليبية وال، الامم المتحدة تطمئن المجتمع الدولي على عدم ضياع المواد النووية في ليبيا، نشرة في: 22 ديسمبر 2011.
- 11- وكالة الأنباء الليبية وال، الامم المتحدة ترحب بعملية تسجيل الناخبين في الانتخابات، نشرة في: 24 مايو 2012.
- 12- وكالة الأنباء الليبية وال، الامم المتحدة ترحب بانتخابات المؤتمر الوطني العام، نشرة في: 8 يوليو 2012.
- 13- أحمد مصطفى فتحي عرابي، بحث بعنوان (دور بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا النجاحات والاختراقات)، مجلة السياسة والاقتصاد، المقالة 13، المجلد 16، العدد 15، نشرة في يوليو 2022.
- 14- وكالة الأنباء الليبية وال، المبعوث الخاص يقدم مبادرة يشارك فيها الفرقاء الليبيين، نشرة في: 18 نوفمبر 2013.
- 15- وكالة الأنباء الليبية وال، المبعوث الأممي الجديد برناردينو ليون يستلم مهامه ويصرح بأن لديه خطة للحوار، نشرة في: 5 سبتمبر 2014.
- 16- وكالة الأنباء الليبية وال، تصاعد العنف في عدة مدن ليبية واتهامات للمبعوث الخاص برناردينو ليون، نشرة في: 27 نوفمبر 2015.
- 17- وكالة الأنباء الليبية وال، بعثة الأمم المتحدة تطرح ستة نقاط لتسريع الحوار الليبي، نشرة في: 24 مارس 2015.
- 18- مجلة مبادرة الاصلاح العربي، خطة العمل من أجل ليبيا المقدمة من بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا المرحلة الأولى، التاريخ 27 نوفمبر 2017.
- [https:// www.arab-reform.net/ar/publication](https://www.arab-reform.net/ar/publication)
- 19 - أحمد مصطفى فتحي - هشام محمد بشير، دور بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا النجاحات والاختراقات، مجلة كلية السياسة والاقتصاد، المجلد السادس عشر، العدد الخامس عشر، يوليو 2022.
- 20- محمد عبدالحفيظ الشيخ، الأزمة الليبية في ضوء جهود البعثة الأممية من طارق مثري إلي عبد الله بأثيلي هل من مقارنة واقعية تجمع الفرقاء، مجلة دراسات دولية، العدد سبعة وستون، تاريخ النشر 2024 / 4 / 30.
- ثالثاً / الرسائل العلمية
- 1- علي عمر علي أب وجعفر (التدخل الدولي الانساني في الأزمة الليبية خلال سنة 2011) أطروحة دكتوراه غير منشورة بالأكاديمية الليبية بمدرسة الدراسات الاستراتيجية والدولية بقسم الدراسات الاقليمية والدولية، سنة 2016
- 2- آدم سليمان عبيد وداعة (دور الاستقرار السياسي في تحقيق التنمية في رواندا 1990 - 2022)، رسالة ماجستير غير منشورة بالأكاديمية الليبية بمدرسة الدراسات الاستراتيجية والدولية بقسم الدراسات الاقليمية والدولية بشعبة الدراسات الافريقية، سنة 2023
- 3- رمضان أحمد مفتاح العلوك (دور الاتفاقيات في الاستقرار السياسي في ليبيا - اتفاق الصخيرات نموذجاً) رسالة ماجستير غير منشورة بالأكاديمية الليبية بمدرسة الدراسات الاستراتيجية والدولية بقسم العلوم السياسية، سنة 2022 - 2023
- 4 - عبد الناصر فرج المليون (دور التغيير السياسي في تحقيق التحول الديمقراطي في ليبيا 2011 - 2020)، رسالة ماجستير غير منشورة بالأكاديمية الليبية بمدرسة الدراسات الاستراتيجية والدولية بقسم العلوم السياسية، سنة 2022.
- 5- بثينة محمد أبو زيد (شرعية الأمم المتحدة للتدخل الانساني واشكالية السيادة الوطنية) رسالة ماجستير غير منشورة بالأكاديمية الليبية بمدرسة الدراسات الاستراتيجية والدولية بقسم الدراسات الدبلوماسية، سنة 2012.
- 6- أبو بكر علي المبروك (تدخل حلف الناتو في المنطقة العربية الحالة الليبية 1990 - 2012) رسالة ماجستير غير منشورة بالأكاديمية الليبية بمدرسة الدراسات الاستراتيجية والدولية بقسم العلوم السياسية، سنة 2015.

- 7- كريمة صالح عمار عمر (المسؤولية الدولية عن تنفيذ قرارات الأمم المتحدة من سنة 2000 - 2012) رسالة ماجستير غير منشورة بالأكاديمية الليبية بمدرسة الدراسات الاستراتيجية والدولية بقسم الدراسات الدبلوماسية، سنة 2015.
- 8- خلود عثمان أبوبكر شقلم، (استراتيجية التدخل العسكري لحلف الناتو في ليبيا 2011 - 2013)، رسالة ماجستير غير منشورة بالأكاديمية الليبية بمدرسة الدراسات الاستراتيجية والدولية بقسم الدراسات الإقليمية والدولية بشعبة الدراسات الأمريكية، سنة 2022 - 2023.
- رابعاً/ الصحف
- 1/ صحيفة العرب الأولي - الشرق الأوسط، المبعوثون الأمميون إلى ليبيا ستة آخرهم سلامة  
[https:// aawsat.com/home/article](https://aawsat.com/home/article) 18/6/2025 pm 4:10
- 2- صحيفة الجديد العربي، كبيتش مبعوثاً جديداً للأمم المتحدة إلى ليبيا  
[/https:// www.alaraby.com.uk/politics](https://www.alaraby.com.uk/politics)
- 3- صحيفة الشرق، ستيفاني وليامز، دبلوماسية تفوقت على 6 مبعوثين أمميين إلى ليبيا  
[https:// asharp.com/politics](https://asharp.com/politics)
- 4- صحيفة جسر بوسن، المبعوثة الأممية إلى ليبيا على الجميع تجاوز الانقسامات وإنهاء المرحلة الانتقالية  
[https:// jusoorpost.com/art/posts](https://jusoorpost.com/art/posts)
- خامساً / المواقع الإلكترونية وشبكة المعلومات
- 1- علي أب وفرحة، بحث بعنوان (دور الذكاء الاصطناعي في التنبؤ بالاستقرار السياسي)، 27 ديسمبر 2024  
File://c:/ users/user/desktop
- 2- موقع بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا - قرارات مجلس الأمن  
<https://unsmil.unmissions.org/ar/>
- 3- موقع بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا  
<https://unsmil.unmissions.org/ar/>
- 4- موقع ليبيا الخبر، رحلة كوبل في ليبيا محطات الاخفاق والنجاح، بتاريخ 15 يونيو 2017  
[https:// www.noonpost.com/18459](https://www.noonpost.com/18459)
- 5- ويكيبيديا الموسوعة الحرة، اتفاق الصخيرات  
[/https:// ar.wikipedia.org/wiki](https://ar.wikipedia.org/wiki)
- 6- موقع الأمم المتحدة، غسان سلامة يعلن عودة بعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا  
[https:// news.un.org/ar/story](https://news.un.org/ar/story)
- 7- موقع الأمم المتحدة، تعيين يان كبيتش رئيساً لبعثة الأمم المتحدة في ليبيا  
[https:// news.un.org/ar/story/2021/01](https://news.un.org/ar/story/2021/01)
- 8- موقع الأمم المتحدة، ليبيا : يان كويتش يحذر من تداعيات تعثر العملية السياسية ووجود القوات الأجنبية على وقف إطلاق النار  
[/https:// news.un.org/ar/story](https://news.un.org/ar/story)
- 9- شبكة مواقع الاناضول، رحيل ستيفاني وليامز يعمق الأزق الأممي في ليبيا  
[/https:// www.aa.com.tr/ar](https://www.aa.com.tr/ar)
- 10- موقع الجزيرة، عبدالله باتيلي أول أفريقي يعين مبعوثاً أممياً في ليبيا  
[https:// www.aljazeera.net/encyclopedia](https://www.aljazeera.net/encyclopedia)
- 11- موقع الجزيرة، المبعوث الأممي إلى ليبيا يعرض في طرابلس معالم مبادرة لتنظيم انتخابات ويحذر من تداعيات إطالة أمد الوضع الحالي  
[https:// www.aljazeera.net/news](https://www.aljazeera.net/news)
- 12- موقع الأمم المتحدة، تعيين هانا سيرو تنيه رئيسة لبعثة الأمم المتحدة في ليبيا،  
[/https:// news.un.org/ar/story](https://news.un.org/ar/story)
- 13- موقع الأمم المتحدة، بعثة الأمم المتحدة في ليبيا تعلن تشكيل لجنة لتمكين إجراء الانتخابات من أعضاؤها  
[https:// news.un.org/ar/story](https://news.un.org/ar/story)